

مَكِيدَةُ الْوَسَايَا كَذَلِكَ جَزَى تَحِيَّةُ الْمُحْسِنِينَ

طبع الكتاب في المطبع التي تسمى بـ "مطبعة السليمانية" في مدينة القاهرة



بِالْحَقِّ الْمُبِينِ



بِأَمْرِ الرَّئِيسِ بْنِ قَرَادُوسٍ وَلَا مَقْنُونٍ

طبع في المطبع التي تسمى بـ "مطبعة السليمانية" في مدينة القاهرة

فهرست كتاب ابن سيرين

٢	الباب الاول في اداب المعبر	والزلازل وما شبه ذلك
٣	وتمييز الرؤيا ومعرفة اصولها	٣٣ الباب السابع في تأويل
٤	الباب الثاني في تأويل رؤية	رؤية الاشجار والثمار
	الله تعالى	والحجوب والزرع والبقول
٨	الباب الثالث في تأويل رؤية	والبساتين ونحوها
	الملوك والانباء والصالحين	٣٥ الباب الثامن في تأويل
	والعلماء والكعبة والادانات	رؤية المشروبات والالبان
	والصدقة والمنح	٣٦ الباب التاسع في تأويل رؤية
١١	الباب الرابع في رؤية السماء	الرجال والنساء واعضاء
	والشمس والقمر والنجوم	الانسان وادوات الحيوان
	والقيامة والجنة والنار وغير ذلك	٣٧ الباب العاشر في تأويل
	نيران الدنيا	رؤية التزويج والنكاح
١٥	الباب الخامس في تأويل	وفروج النساء والولادة
	رؤية الامطار والوعد والبرق	ونحو ذلك
	ومياه الابار والبحار	٣٩ الباب الحادي عشر في تأويل
	والسيول والانهار والسفن	رؤية الموت والموتى واخبارهم
	والطواحين والرحى والحمامات	ونحو ذلك
	والغسل فيها ونحو ذلك	٣٨ الباب الثاني عشر في تأويل
١٩	الباب السادس في تأويل	رؤية الكسوة واللباس
	رؤية الارض والجبال	وغيرها من البسط ونحوها
	والمفاوز والتلال والابنية	٣٩ الباب الثالث عشر في تأويل
	والحصون والخوانيت والدور	رؤية التجواهر والمحل

والذهب والفضة والدنانير
والدراهم وغيرها

٢٣ الباب الرابع عشر في تأويل
روية الاواني ونحوها

٢٤ الباب الخامس عشر في تأويل
روية السلام والنواحه

٢٥ الباب السادس عشر في
تأويل رؤية الخيل والبغال
والحمير وغيرها

٢٦ الباب السابع عشر في تأويل
روية الابل والبقر والغنم
والمعز ونحوها والوانها

٥٢ الباب الثامن عشر في رؤية
الوحوش المأكولة من الحمر
والقرد والوعول والظبيا
ونحوها والبيانها وغير ذلك

٥٣ الباب التاسع عشر في تأويل
روية الفيل والسباع
الضارية وفروعها

٥٤ الباب العشرون في تأويل رؤية

٥٨ الحيات والعقارب وهوام الارض
الباب الحادي والعشرون في

تأويل رؤية الطيور والفسر
والعقاب والصقور والشاهين
٥٩ الباب الثاني والعشرون

في تأويل رؤية حيوان الماء
والسمك الطوى وغيره
٦١ الباب الثالث والعشرون

في تأويل رؤية الحرف
والصنائع والملاهي وغير ذلك
٦٣ الباب الرابع والعشرون في
تأويل يشتمل على فصول
وفوائد

٦٥ الباب الخامس والعشرون
في تأويل تلاوة سورة
القرآن العظيم وآياته
الكريمة وهذا
اوان الشروع في المطلوب
مستعينا بعدد رم الغيوب
فاقول وعلى الله توكل

٢
١٩٦٢
٢١١



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم
ويجعل هذا كتاب جميل في تعبير الرؤيا ينسب الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى
مشتمل على خمسة وعشرين بابا

الباب الاول في اداب المعبر وتفسير الرؤيا ومعرفة اصولها

اعلم وفقني الله واياك الى طاعته ان الرؤيا لما كانت جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة
لزم ان يكون المعبر عالما بكتاب الله تعالى حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى له خيرا بلسان العرب واشتقاق الالفاظ عارفا بنبئات الناس ضابطا لاصول
التعبير عفيف النفس طاهرا لخلق صادق اللسان ليوافقه الله لما فيه الصواب بهديه
لمعرفة اولى الاالباب فان الرؤيا قد تعبر باختلاف احوال الازمنة والاقوات وتارة تعبر من
كتاب الله وتارة تعبر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتارة تعبر من مثل السائر
وربما صرفت عن الرأى الى نظيره او سميده وقد تؤول الرؤيا مرة من لفظ الاسم ومرة من
معناه ومرة من ضده ومرة من اشتقاقه ومرة بالزيادة ومرة بالنقصان فاما التاويل من
القرآن فكالبيض يعبر عنه بالنساء لقوله تعالى كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ وكالحجارة يعبر

التاويل من القرآن

عنها بالقسوة لقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة
 وكالحجر الطري يعبر عنه بالغيبة لقوله تعالى أيجب أن يأكل لحم أخيه ميتا
 فكرهتموه وكالمفاتيح فانه يعبر عنها بالكثرة لقوله تعالى وأتينا من الكون زمانا
 مقادير تنوع بالعصبة اولى القوة فتريدا مواله لان الكثرة لا يتوصل لها الا بالمقاييس
 وكالسفينة يعبر عنها بالنجاة لقوله تعالى فأنجيناها وأصحاب السفينة ولقوله تعالى
 فأنجيناها من معه في الفلك وكالمك يرى انه دخل دارا وبلدة او محلة ولم يكن له عادة
 بالدخول اليها يعبر عنه بمصيبة لو دخل ينان اهل ذلك الموضع لقوله تعالى ان
 الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الى قوله اذلة وكالباس يعبر عنه بالنساء لقوله تعالى
 هي لباس لكم وانتم لباس لهن واشباه ذلك كثيرة . واما التاويل من حديث رسول
 صلى الله عليه وسلم فكان غراب يعبر عنه بالرجل الفاسق لان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ساء فاسقا وكالفأرة يعبر عنها بالمرأة الفاسقة لقوله صلى الله عليه وسلم الفأرة
 فاسقة وسماها ايضا غويصة . كالضلع يعبر عنه بالمرأة ايضا لان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال المرأة خلقت من ضلع اعوج واسمعة الباب السبلي اي عتبه يعبر عنها بالمرأة
 لما روى عن خليل الله ابراهيم عليه السلام قال لولده اسماعيل غير اسكفة يا بك يعني
 زوجته واشباه ذلك مما لا يعد واما التاويل من الامثال السائرة فكالرجل يرى في يده
 طولا فانه يعبر عنه باصطناع المعروف لقولهم هذا أطول منك يد او باعالي الكتب
 عطاء وكالاحتطاب يعبر عنه بالقيمة لقولهم من مشى بين الناس بالنيمة فانه يخطب
 وكالمرض يعبر عنه بالنفاق لقولهم لمن لا يوفى وعده فذهن يمرض في وعده وقوله وكالمخطة
 يعبر عنها بالولر لقولهم للذي يشبه اياه هو مخطة الاسد كالذي يرمى الناس بالسوم
 والبندق والحجارة يعبر عنه بانه يذكروهم بسوءه لقولهم رمى فذهن فذهنا وقد فاه وكالرجل
 الذي يرى انه غسل يده بالاشنان ونحوه كالصابون يعبر عنه بالاياس من الشئ لقولهم
 غسلت يدي بالاشنان منك اي قد ايست من خبك وكالكيش يعبر عنه بالروح
 الغريق في قومه النسيم فيهم واشباه ذلك مما لا يعد واما التاويل بظاهر الاسم فكالرجل

التاويل من حديث رسول الله

الامثال السائرة

التاويل من الاسماء

قانون بالمعنى

قانون بالفضل

بالمعنى

اختلاف الاوقات

امة الفضل فانه يعبر عنه بالفضل ورأى يعبر عنه بالرشد وسالم يعبر عنه بالسلاوة
 وشبه ذلك ، واما التاويل بالمعنى فمثل القرجس والورد اذا عبر بهما من بينا عنهما
 او من ينسب اليه يعبر عنهما بجملة البقاء والامس بالصد لبقائه ونضارته واشبه ذلك كثير
 واما التاويل بالصد فمثل البكا يعبر عنه بالفرح مالم تكن معه دنة او صوت او شق
 جيب والفرح والضحك والرقص يعبر عنه انه خزن وهم وغم ومثل الرجلين يقتلان
 لو يسطرحان فان المصروع هو الغالب ومثل الرجل يرى انه يحتجم فانه يكتب عليه
 او يرى انه يكتب عليه شرط فانه يحتجم ومثل الرجل يرى انه يدخل قبر فانه يسبح
 او يرى انه يسبح في موضع مجهول الاجل والهيئة فانه يقبر اذ الم يكن يرى انه قد خرج
 من ذلك الموضع ومثل الحرب يعبر عنه انه تهجم وان راى عدوا هجم فانه سيل يسيل
 ومثل الجواد يعبر عنه انه جند والجند جواد واشباه ذلك كثيرة لا تحصى واما الجواد يعبر
 عنه بمال مكنوز مالم يبيع معه قعقة فهو خصومة وفي الشرارة مال وزينة فان سال على
 الوجه او كثر على الخد فهو غم وقيل انه كسوة فان كان مكفوا فهو كلام سوي يرمى به
 ولا يقدر على دفعه ومن راى ان له ريشا وجناحين فانه مال ورياش فان طار بهما
 سافر ومن راى يده قطعت فاحملها وبقيت معه فهو اخ او ولد يشقيد فان فارقه فهو
 مصيبة له في اخ او ولد وفي المريض يرى انه صحيح يخرج من بينه ولا يتكالم فانه يموت
 وان تكالم يبرأ وفي المقامات انها نساء غير عفيفات مالم تختلف الوانها فان اختلفت
 الوانها كانت بيضا وسودا فهي الايام والليالي وفي السمك ان عرف عدة فهو نساء
 وان لم يعرف فهو مال وغنيمة واشباه ذلك كثيرة واما اختلاف الناس وهيئاتهم فقد
 تختلف الرؤيا باختلاف ذلك مثل الرجل يرى انه مغلول اليد والعنق فان كان الرجل
 سيماه الخير والدين فهو صلاح في حقه واجتناب شر والفساد وان كان سيماه ضد ذلك
 فهو كثير المعاصي من اهل النار اجارنا الله بكرمه آمين ، واما اختلاف الاوقات فمثل
 الرجل يرى انه راكب فيل فان كان ذلك ليلا فالمراسيها كامل المنفعة وان كان
 نهارا طلق زوجته فصل واعلم ان اهدى اوقات الرؤيا اول الليل ووقت القاشلة

بالنهار وصدق الزمان وقت ادراك الثمرة وبيعها واضعف الرويا زمان الشتاء ومجي
 الطرف فصل وينبغي للمعبر ان يفهم كلام صاحب الرويا ويعرضها على الاصول فان
 كان كلامها صحيحا ينبغي به بعضه بعضا ويدل على معان مستقيمة فهي الرويا الصحيحة
 وان كان يحمل على معان مختلفة نظرا الى ما هو اولي بالفاظها واقرب الى الاصل
 في عملها عليه وان كانت الرويا كلها مختلفة لا تلتزم على الاصول فهي اوهى احلام
 وان اشبه عليه الامر في ذلك سألته عن ضميره في صدقته ان كانت الرويا في صدرة او عن
 سفره ان كانت الرويا في السفر وعن نكاحه ان كانت الرويا في النكاح ثم يقضى عليه
 بالضمير فان دلت الرويا على فاحشة او فيهم امر اسره عليه وعبر عنه باحسن عبارة واسر
 عليه ما تدل عليه الرويا فصل واذا علم اصل الرويا جنسا وصفا وطبعا فليكن حمل
 تعبيره على ذلك وتحويله عليه في التأويل اما الجنس فمثل الشجر والسباع والطير ما
 فهذه كلها الاغلب انها كلها رجال ثم يتقرر بعد ذلك في الصنف فان كانت الرويا شجرة
 نظرا الى اشجاره او سبعا او طيرا نظرا الى الاصناف ثم يقضى على ذلك فان كانت من
 النخل كان او جلا وغريزا عربيا لان منابت النخل في بلاد العرب ولان كانت من الجوز كان
 رجلا عجميا لان نباته في بلاد العجم وكذلك الطائر فان كان عظيما فهو رجل من العرب
 وان كان طاووسا فهو من العجم ثم يتقرر بعد ذلك في الطبع ان كانت شجرة من النخل
 قضيت انه نفاع كثيرا خيرا طيب الاصل وان كان من الجوز قضيت له بالعيش في المعاملة
 والمخسومة لاجل قعقته ولا يوصل الى ما فيه الا بكسره وان كان طائرا فهو رجل ذو
 شعار لاجل طيرانه وان كان طاووسا فهو رجل ملك من العجم فوذية ومال واتباع
 وكذلك ان كان نورا وعقايا وان كان غرايا فهو رجل فاسق لا دين له وكذلك العقق
 ففس على ذلك بمقتضاه ترشده ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

هم التعبير عن ما في

بجواب في التأويل الرويا

ابن الثاني في تأويل

الباب الثاني في تأويل رؤية الله تبارك وتعالى

فهي رآه على حال القبول له والبشرى والسود والاقبال عليه فانه يلقاه يوم القيامة على
 مثل تلك الحالة ويدل على قبول عمله في دنياه فان رآه واستطاع النظر اليه فانه يكون

في دنياه مشكوراً ويدخل الجنة وان رآه كأنه اعطاه شيئاً من متاع الدنيا اصاب مرضاً في بدنه وبلده وامتحاناً يوجب له من الاجر على ذلك ما يدخله الجنة فان رأى الله سبحانه وتعالى انه نزل مكاناً معيناً شمل اهل ذلك المكان الخير والفرح والسرور والنصر فان رآه وكله بما فيه نرجوا ونهى او وعد او وعيد فهو رجل عاصي فيلزم عاهة فيه ومن رأى الله سبحانه وتعالى في فراشه او رآه يبارك عليه فليتبشّر بكرامات الله ورحمته فان هذه الرويا لا يراها الا رجل من الصالحين لا يراها الا رآه مصوراً او رأى خياله او مثله فان ذلك الرجل الواعي يكون رجلاً كذا باعظيم الغزوة على الله سبحانه وتعالى مرتكباً للبدع فليبادر بالتوبة والاستغفار وكذلك ان رآه ناقصاً او مثلاً او صنماً او ماله بليق بجماله وكلامه وجرده لانه سبحانه وتعالى منزوع عن ذلك والله اعلم بحكاية حكي انه جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه فقال رايت كان لبي ناولني حديد او سقاني شربة من خل فما يكون ذلك فقال له الامام ما رايت من الحديد فانه شدة لقوله تعالى **وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَلَوْ يُمَاتُ عِلْمُ بَعْضِ أَوْلَادِكَ ضِعْفَهُ** داود عليه السلام واما شربك من الخل فانك تزرق مالا في مرض يصيبك يطول فيه فتصعبك فان توفاك الله تعالى فيه فانه يكون عنك راضياً وفخراً من الذنوب المستقبل والماضي

الباب الثالث في رؤية الملائكة والانبيا والصالحين والعلماء والكعبة والاذان والصدرة والحج

من رأى ملكاً من الملائكة فانه ينال شرفاً في دنياه وفرحاً ونصراً لاهل تلك البلدة ودعوة اشرف الملائكة تدل على اليشارة بالخير والشهادة والخصب وكثرة الاموال وسعة الارزاق ورخص الاسعار فان رأى الملائكة عليهم الصلوة والسلام في المساجد فانهم يأمرون اهل تلك البلدة بالدعاء والصلوة والصدقة وكثرة الاستغفار لاهل تلك الارض في تقصيرهم في دينهم فان رآهم في السوق فانهم ينهون الناس من نخس المكيال والميزان وان رآهم في المقابر كثر الوباء في الفقهاء والعلماء والزهاد وان رجل شخصاً مجهولاً يعبر عنه بالملائكة فانه ملك منهم **فصل** ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فانه

من رأى ملكاً من الملائكة
من رأى النبي صلى الله عليه وسلم

بشارة بالخير وربما قدم من افعال البر ما لم يكن في الرؤيا مكره فان راي فيها ضررها
 اصابه في دينه ضيق فان رآه في ارض جديدة اصابها الخصب وان رآه احد وهو في كرب
 وهم وضيق اتاه الله بالفرج ومن رآه بساحة رجل نزل به النار والهلاك وان رآه ناقص
 الخلقه او مريض او ميتا او متغير الحال فلا خير في تلك الرؤيا فانها تنقص في دين الراي
 ومن راي انه يلبس حسنا فان ذلك يدل على حسن حال امته في الدنيا والدين ومن راي
 النبي صلى الله عليه وسلم يمشي فانه يطلب من امته الجهاد وفي دين الراي نقص فمن
 راي النبي صلى الله عليه وسلم يحج فانه يحج ومن رآه وهو يخطب يعظ امته ومن رآه ينظر في
 المرأة فانه يحث امته على الامانة ومن رآه يأكل فانه يحث امته على اداء الزكاة ومن رآه
 البسه شيئا من ثيابه او دفع له خاتمة او سيفه او نحو ذلك قانه ان لاق به الملك ناله وان
 لاق به الفقيه ناله وان لاق به العباد نال منها خطأ عظيما فصل واما رؤية باقى
 الانبياء عليهم الصلوة والسلام في النوم فانهم مثل الملائكة في حالتهم من كثرة انخصب
 والامطار ورخص الاسعار والفرح والبشارة والنصر والبركة وغير ذلك غير انه ليس في
 رؤيتهم الشهادة كما في تاويل رؤية الملائكة ومن راي انه تحول نبيا من الانبياء نال
 شدة عظيمة كما نال ذلك النبي ثم تكون عاقبته الفرج والطوفونيل القبول والخير
 في الدنيا والاخرة وكذلك رؤية العلماء والصالحين خير عظيم فصل في رؤية الكعبة
 هي في التأويل امام المسلمين فمن راي فيها زيادة او نقصانا او غير ذلك فهو حدث بالامام
 على قدر ما راي وربما كانت الكعبة امانا فمن راي الكعبة في بلد غير مكة كان ذلك امانا
 لاهل تلك البلدة فان رآها وطاف بها وفعل شيئا من المناسك فان ذلك صدهم في دينه
 ومن راي الكعبة لم يزل في سلطان ورفعة ونصر فانها مقصد وقبلة للرايين ومن راي
 انه جعل الكعبة والظهرة او صلى فوقها فقد نبذ الاسلام وراء ظهرة حكاية جاء
 رجل الى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقال له رايت اني اصرى فوق الكعبة فقال
 اتق الله تعالى فاني رايتك قد خرجت من دين الاسلام فقال له يا سيدى انا نائب الله
 تعالى على يدك من مقال القدرية فاني قد تبعت قولهم منذ شهورين

روية الانبياء

روية الكعبة

لا يقبل في القبلة

فصل من رأى أنه يصلي القبلة مستقيماً على هداية من الله تعالى وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يتم ركوعه وسجوده وخشوعه لأن الصلوة صلاة بالله عز وجل وهي عماد الدين فمن رأى نقصاناً في نقص من دينه بمقدار ما رأى ومن رأى أنه لا يعرف القبلة فذلك حيرة في دينه وضلالة فإن رأى أنه زاد في صلواته فقد طعن في شيء من أركان الإسلام وشك فيه وإن رأى أنه يصلي نحو المشرق فإنه قد وقع في القبلة القدريّة وإن كان يصلي نحو المغرب فقد وقع في قبلة قول الجبرية لأن الشروق قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود وكذلك إن رأى أنه تحول يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً يصادح إذا هم ويكون محبوباً لهم في تلك الحالة فإن رأى أنه يعبد صنماً فإنه رجل يكذب على الله تعالى ويقول الباطل وربما كان مد مناهل شرب الخمر ومعصية فإن كان الضم من فضة فإنه يتقرب بالحصنة ويقول الباطل على امرأة وإن كان الضم من ذهب فإنه يرى ما بكرهه من امرأة ويغضه وإن كان الضم من خشب فإنه يتقرب إلى رجل حيث في دينه وإن كان من حديد ونحاس فإنه يأتي بطلب الدنيا فإن رأى أنه يعبد النار فإنه يرى في دينه الشيطان فإن لم يكن لها لب فإنه يطلب ما لا حواما فإن رأى أنه يؤثم الناس فإنه يتولى امرجاعة من الناس ويعد بينهم في ولايته هذا إذا استقامت قلبه وإن لم تكن مستقيمة فإنه يجوز ويظلم في الولاية فصل في الأذان والأذان في وقت اشهر الحج وربما كان سلطاناً وبهاء في الدين أما إذا كان الأذان في غير أيام الحج وفي الأذقة في جميع الأوقات والأزمان فإنه أخبار صحيحة طيبة تظهر في الناس المنارة أي منارة المسجد من رآها انهدمت فإنه يختلف أهل ذلك الموضع في أديانهم فإن رأى أنه أذن ولم يتم أذانه وهو من أهل الخير والصلاح وكانت اشهر الحج فإنه يخرج إلى الحج ولا يتم وإن كان غير اشهر الحج فإنه يسرق شيئاً ولا يتم له ويشتهر به فإن رأى أنه بنى مسجداً فإنه يالف جماعة على خير وتزويج فإن رأى أنه يؤذن بكلام لا يعرفه فإنه رجل سواق فإن رأى أنه عطس فقبل له يرحمك الله فإن ذلك بشري بالحج والعمرة فإن رأى أنه خلق رأسه فإن كان الحج فإنه يحرم وإن لم يكن وإن الحج سلب رأس ماله على ما سئل في موضعه إن شاء الله تعالى فإن رأى أنه يخطب على

لا يقبل في القبلة

من عرفان كل من اهل ذلك اصحاب سلطان عظيم او شرفا وان لم يكن من اهل ذلك فانه
يقطع حكاية حكى انه جاء رجل الى سيدى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له
رايت كائى اذن فقال له تطعم يدك ثم جاء رجل اخو الحفصة وصاحب الرضا الاولى
واقف فقال له رايت كائى اذن فقال له تجر فسأله جلساؤه ما الفرق بينهما والرويان
سواء فقال لهم انى رايت الاول سبماه سبماه الشرفا قلت له بقوله تعالى ثم اذن مؤذنين
ايها الذين آمنوا ليسوا بآذان ورايت الثانى سبماه سبماه الخير فقلت له بقوله تعالى واذن للناس
بالحج فكان الاذن كما عبر عنه الله تعالى وقد يكون الاذان اعداه ما واشتهاروا والقراءة
فى مصحف علم وحكمة ينالها الرجل وكذلك قراءة القرآن كلام حق رحم الله من فيه رقا

الباب الرابع

فى روية السماء والشمس والقمر والنجوم القيامة والجنة والنار وغير ذلك من نيران
الدنيا فمن رآى انه سعد السماء ودخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله عز وجل وجوان
الصلوات ونال شرفا فى الدنيا وذكر احسنا وان رآى نفسه فى السماء من غير صعود دل
ذلك على شهادة مؤجلة وشرف محجل فى الدنيا الشمس فانها الملك وربما كانت احد
الابوين فمن رآى انه استمسك من الشمس وتملكها فانه ينال من الملك بقدر ما رآى اذا
كانت صافية ولها شعاع وكذلك اذا رآى مثل نور الشمس وشعاعها عليه فانه يصيب
ملكاً عظيماً وسلطاناً ومماداً فى الشمس من خسف وتغير ونقص فهو حدث فى الملك
فى ذلك الاقليم او باحد الابوين ان لم يكن فى الرويا ما يدل على الملك فان رآى انه نازعها
فهى منازعة فى الملك او باحد الابوين فان رآى الشمس خلعت فى بيته خاصة فانه
يتزوج ان كان عزيباً والا فهو ينال سلطاناً وسعة من قبل الملوك فان رآى سجائباً وغيره قد
غطي الشمس فان ذلك مرض او هم يعترى الملك او احد الابوين حكاية حكى انه
جاء رجل الى جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه فقال له رايت كأن الشمس طالعة
على جسدى فقال له تنال امر عظيم او شرفاً جسيماً من قبل الملك وديناً شاملاً مزملاً
اشرف وجواجل اتمو فقال رايت شمس طالعة على قدمي ونا سائر جسدى فقال

ما رآى
نور الشمس

له تنال في معيشتك من البر والتمرو نبات لارض مهمايطة قدماك بقدميك وتشفع فيه ويكون ذلك من قبل الملك فصل والقمر في التأويل وزير الملك وربما كانت زوجة او ولد احسن من راي انه ملك القمر وناله فانه يملك امر الوزير وان راي القمر انكسف او اصابه حمرة او ظلمة كان ذلك تعبيراً ونقصاً في الذي يتسبب اليه القمر ومن راي كوكبا من الكواكب نال شرفاً من الوزير او من رجل من اشراف الناس وربما كان في الرؤيا ما يدل على الكرامة لان القمر يدل على رجل كاهن ومن راي كائن القمر في حمرة او حملة ببدن فانه وان يبينقيدته وان كان القمر في بيته او في فاشته فهو حجة بقدر صورة القمر في الجمال وان كان الرائي امرأة تزوجت رجلاً جيداً ومن راي ان هذه الكواكب طلعت في مطلعها من غير اول شهر فانه يفهم على ملك يقدم عليه او ولد او قدوم غائب او ورود امر جديد **فصل والنجوم في التأويل اشرف** الناس فان راي فيها صالحاً او تغييراً فهي من اشرف الناس في تلك البلدة والمريخ في التأويل صاحب حربة الملك ورجل صاحب لعذاب والمشتري خازن المال ومدير قوام الملك وربما كان عالماً عظيماً والزهرة امرأة الملك وعطار دكا بته فمن راي انه ملك الكواكب او شيئاً منها فانه يملك من الناس شريفهم ووضعهم بقدر ما يملك منهم فمن راي انه يرى الكواكب فهو يري امور الناس ومن راي انه يأكل النجوم او شيئاً منها فهو يأكل مال الاشرف واذا راي الكواكب مجتمعة دلت رؤياه على سعيه في امور اشرف الناس وقوع النجوم من السماء الى الارض يدل على غداً ينزل في المكان الذي وقع فيه ومن راي انه اخذ كوكباً بيده يولد له ولد شريف ومن راي الكواكب سقطت من السماء ان كان غنياً اقتروا ان كان فقيراً مات شهيداً ومن راي ولى الى الادبار لانه نجم يطلع في الاماكن المقفرة ومن راي الفلك يد ويد به فانه يسافر **حكايات** تليق بهذا الباب حكى انه جاءت امرأة الى سيدي محمد بن سيرين رحمه الله تعالى وهو يتغذى فقالت له اني رايت رؤيا فقال لها قصي ما رايت فقالت له بل اتركها حتى تفرغ مما تأكل قال فلما فرغت قال لها قصي ما رايت فقالت له المرأة رايت القمر

رؤية القمر

رؤية النجوم

رؤية الكواكب مجتمعة

رؤية الكواكب

قد خل في الثريا وناداني مناد من خلفي ابتها المرأة امض الى محمد بن سيرين فقص عليه
 رؤياك فقبض ابن سيرين على يديه فقال لها كيف رايت فاعادت عليه الكلام ثانيا
 قال فتحدث ذلك عذرات المرأة فاصف وجهه وقام وهو اخذ بطنه فقالت اخنه ما بالك
 مصفر الوجه قال وكيف لا يكون ذلك وقد زعمت هذه المرأة اني قد اقبل بعد سبعة ايام
 فدفن في اليوم السابع رحمه الله تعالى وتبل جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله عنه
 فقال له رايت كاني عانقت القمر فقال له الامام رضي الله عنه اعازب انت قال نعم قال
 تتزوج بامرأة اعسى من انما غاب عنه ذلك للرجل مدة طويلة ثم جاءه فقال يا سيدي
 اني تزوجت مدنية لم يكن احسن منها ولكن رايت البارحة كاني اهل القمر فقال له
 ستلد لك هذه المرأة ولدا حسنا اهل زمانه تحمله فقال يا سيدي الله وهي الان حامل
 فكان الامر كما عبر رحمه الله حكاية حكى ان ام الامام الشافعي رضي الله عنه
 لما كانت حاملا به رأت في منامها كان الكوكب الذي يقال له المشتري قد خرج
 من فرجها ودخل بمصر ثم وقع قروعة وطار منه شرار عظيم كالقطع فلم يبق مريضة
 وكأقويه الا وصار فيها علمه ومذهبه ويكون مقامه كما عبر به رحمه الله عليهم اجمعين
 فصل فان راي قد قامت القيامة فان العدل يبسط في ذلك المكان الذي
 راه فيه وان كان اهل ذلك الموضع ظالمين انتقم الله منهم فان يوم القيامة يوم الفصل
 والجزاء وان كانوا مظلومين انتصروا ومن راي انه واقف بين يدي الله عز وجل فهو اشد
 الامور اوصم الرويا وكذلك اذا راي شيئا من احوال القيامة فصل ومن راي انه
 دخل الجنة فانه يدخلها وهي بشارة له بما قدم من صالح الاعمال فان راي انه اكل
 شيئا من ثمارها واعطاها غيره فان ثمار الجنة كلهم طيب مثل كلهم البر والخير
 بقدر ذلك وان اصابها ولم يأكل منها شيئا ولم يكن يقدر على اكلها فانه يصيبه
 خير في دينه ولا ينتقم به ودما يبدل على علم لا ينتقم به ومن راي انه شرب من عيونها
 او لبس من ثيابها فانه امدد ويناله في الدنيا والآخرة من البر والتقوى واما رايها
 وعيونها وحواسها فان ذلك خير يناله في دنياه وآخرته من البر والتقوى ونحوه بالمشهد

من راي القيامة قامت

من راي انه دخل الجنة

في الدنيا بقدر ما رأى فصل ومن رأى أنه يدخل جهنم فإنه يدخل في خطايا عظيمة
وهي ضد رؤيا الجنة ودروية ذلك تدل على تدبير فليباد الرواى بالتوبة وجهاد النفس
وفعل الخير وان لم يصبه منها شيء فإن ذلك من هموم الدنيا بقدر ما رأى نار الدنيا
فإنها تعبر على وجوه كثيرة فإن رآها قد وقعت في أرض جديدة في بلدة أو محلة أو دار
ولها هب ولسان وهي تأكل ما أنت عليه ولها صوت هائل فإن ذلك جور يقع في ذلك
الوضع بقدر العار وهو أها فإن لم تكن أرض جديدة فإنه طاعون أو برسام أو جدري
أو موت يقع هناك فإن لم يكن للنار هب ولا لسان ولا صوت وهي تأكل بعضها وتترك
بعضها فإن ذلك أحداث وأمراض تقع هناك + فإن رأى أنها نزلت من السماء فهي
أشد عليهم فإن لم يرها أكلت شيئاً فإن ذلك منارعة شديدة تكون باللسان من غير
ضور فإن كان لها دخان فلا مرق في ذلك أهون وأيسر وإن رأى أنها صعدت من موضع إلى
السماء فإن أهل ذلك الموضع قد حاربوا الله تعالى بالمعاصي وافتروا عليه بهتاناً عظيماً
ومن رأى أنه أجم نار البصطي هو أو غيره فإنه يهيم أمره يتقبح به ويسد فقره فإن البرد فقر
والحر غم فإن شوى عليها الحما فإنه يبرأ من غيبة الناس من يناله بلسانه فإن أكل من
ذلك فإنه ينال رزقاً قليلاً وحرناً قليلاً لأن الشوى حزن وثقل فإن كان يطبخ بها طعاماً
قد رآه يبرأ من أمر يصيبه به منفعة من بيت فإن القدر هو قيم البيت فإن لم يكن في القدر
طعام فإنه يهيم قبح البيت بكلامه أو يحمله على أمر مكروه فإن رأى أن ناراً حرقت ثيابه أو
بعض أعضائه فإنه يصيب مصيبة فمن ينسب إليه الثوب والعضو على ماسياتي بيانه
في موضعه فإن كانت النار التي أصابته بلهباً ولساناً فإن ذلك ضرر يصيبه على يد
سلطان والله أعلم فإن لم يكن لها هب فهي أمراض برسام وإن رأى أنه يأكل ناراً من غير
هب فإنه يأكل مال يقيم فإن كان لها هب فإنه يكون في ذلك كلام وتعب فإن رأى أنه
صاب وهم نار فإنه يقع في السنة الناس يغتابونه والكي بالنار كلام سوء يناله بقدر
ما رأى والشر كلام سوء فإن رأى الشر ويتناثر عليه فإنه كلام مكروه فإن كثرت الشرار
عليه أصابه عذاب فإن رأى بيده شعلة نار أصاب شقية من سلطان فإن رأى النار

من رأى نار الدنيا

من رأى أنه يدخل جهنم

وقعت في سوق او حانوت فان ذلك تفاق في السلم غير ان الثمن يكون حواما فان راي
سراجا قويا مضيا في بيت فهو صلاح حال الدار وان كان ضعيفا في ضوءه كان حاله
كذلك فان الطفا ولم يكن في الرويا ما يدل على الموت فانه يتغير حاله ويهيئ به ما يكرهه
وان كان يوقد نار استنضئ بها الناس ويهتدون فانه علم وحكمة يتفهم به الناس وان
راى انه يجمع دما او يحمله فانه يجمع امرا باطلا من العلوم ولا يتفهم به احد من الناس
ومن راي انه يهيئ نار او هي لا تنقد فانه علم لا تنفع به ايضا والله اعلم

الباب الخامس

في تأويل الامطار والرعد والبرق ومياه الاء بارو البحار والسواقي والانهار والسفن
والطواحين والحمامات والرياح وغيرها المطر غيث ورحمة وكذلك الغمام فان كان
خاصا في موضع او دار او محلة دون غيرها كان ذلك اوجاعا وامراضا وفي بعض الدنيا
يقع ياهل ذلك الموضع المخصوص بها وربما كانت سياطات تصيبهم فان راي السماء مطر
سمنا او عسلا وزيتا او لبنا وما اشبه ذلك فانه غنيمه وخير ورزق ينزل من السماء على اهل
تلك البقعة وكل مطر يستحب يكون كذلك حكاية حكى انه جاء رجل الى ابن بكسر
الصديق رضي الله تعالى عنه فقال له اني رايت ظلمة مطر من السماء سمنا وعسلا والناس
ياحدون منه فيبين مستكثروين مستقال فقال له ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
اما الظلمة فالاسلام واما السمن والعسل فخراوته وكل مطر يستحب توعده فهو محمود وسأل
رجل الامام جعفر الصادق رضي الله عنه فقال له اني رايت كاني اخوض في المطر يسو ما
وليته فقال ما احسن ما رايت فقال له انت تخوض في الرحمة وتوزق الامن وسعة الرزق
وقيل له ايضا رجل راي في منامه كان مطر انزل على راسه خاصة فقال هذا رجل مذبذب
كثرت ذنوبه عليه واحاطت به خطيئته لم يسمع قوله تعالى **وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا سَاءًا كَمَا ظُنُّوا**
النَّازِغِينَ فصل والرعد مع الريح سلطان جائر قوي والبرق المسافر خوف واللقيم طمع
لقوله تعالى **وَهُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا** وقيل ان الرعد بذر مطر خوف للقيم
والمسافر والرعد مع المطر شفاء للمريض قوس قزح الاخضر يدل على الامن من القحط

الباب الخامس تأويل الامطار والبحار

حكاية وقعت ابى بكر الصديق رضي الله عنه

رواه ترمذي

روية السيل

روية السحاب

الحل

روية البرد والتجمد والتجفيف

روية البرد والبرق والشمس

روية النور والشمس

والاصغر يدل على المرض والاحمر يدل على سفك الدماء وقيل ان راي قوس القزح يدل على ترويح صاحبه السيل يدل على حجم العدد وسيلان الميازيب من المطر يدل على الخير والتجفيف فصل والسحاب حكمة وعلم ورحمة وهودين الاسلام ان لم يكن فيه هيئة العذاب من سوء الظلمة او رياح واهوال فمن راي انه ملك السحاب وجمعه او صار فيه اوركه فانه ينال مما ذكره امر اعظيما حكاية حكى انه سئل جعفر الصادق رضي الله عنه عن رجل راي انه يأكل السحاب ويبني بيديه سحاب كثير فقال نعم ما راي هذا رجل تعلم العلم وارتفع في الذكر وحاز القدر وقال من ذلك ما لم ينله احد له ثناء وحسن وجه وقد روي عن رجل كان السحاب اظلمته فقال ان كان هذا الرجل سقيما يشف وان كان مديونا يقضى الله دينه وان كان فقرا فالله يغني فقره وان كان مظلوما ينتصر له السحاب رحمة وما فيها رحمة وكانت تظل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوقائع والحوادث فصل واما البرد والتجمد والتجفيف فهو غم وعذاب لان يكون الثلج قليلا موضع الذي جرت به العادة فتزل فيه الثلج فان كان كذلك فهو خصبا هل ذلك الموضع والتجمد مثله الا ان يرى انه اغترف ماء من اناء فحمد فيه فانه حينئذ ما لجامد صامت يحمد عنده ويبقى وكبر قدره خيره بكل حال فصل البرق هي راس مال الانسان ومعيشته فمن راي انه اراد حفر بئر فلم يقدر فانه نكد في المعيشة وينال من القوة قلله ومن راي انه بنى بئرا في داره وقد فار وارتفع فانه قوة في ماله ويرزقه الله تعالى مالا طيبا من غير نكد ولا تعب من راي كان الماء يخرج من داره وبئر فان ماله يذهب ويبقى اقله ومن راي كانه يستقي من ماء ويسقي زرعاً فانه مال ينفعه في سبيل الله عز وجل فانه راي انه يستقي منها ويصبه فانه ينفعه فيما لا يتفقه ولا يضره فان كان يستقي منها ويعطي الناس ويستقيهم فانه يعيش في كيفية عظيمة وعالم كبير كانه يربي بماله الايتام وضعفام الناس فان راي انه يستقي منها ويستقي اسافل الشجر فانه يربي بماله الايتام فان كان يستقي ويستقي الناس فانه يعين قوما على الخير فان راي انه يستقي ويخرج منه مذرة او شي من القدر فانه يخطط ماله الطيب بمال خبيث فمن راي كان دونه قد انقطع فان معروفة

ينقطع عن الناس وربما تكون البثر مكر او خديعة وهما وغما فان رأى انه وقع فيها
او دخلها فتكون عاقبته الى الفرج والظفر والنعر كما جرى لسيدنا يوسف الصديق عليه
السلام فصل النهر هو رجل على قدر حال النهر من العز والكبر ومن رأى انه دخل
النهر فأصابه وحل وهول فانه يصيبه لم وغم وخوف بقدر ما وحل وكذلك اذا كان
النهر عكرا او شرب وهو صاف فانه يصيب خيرا وجاهة طيبة وان كان النهر كدر او شرب
منه اصابه مرض وهم وغم بقدر ما شرب من النهر واذا رأى انه يسقى الماء من النهر فانه
يصيب مالا من رجل على قدر عظم النهر وصغره فمن رأى انه اغتسل في نهر او بحر
ولم يتغير هو ولا اهله ولا جال نفسه او رأى انه اغتسل في ماء فان الغسل ذهاب غم
وهم وخون وفرح وشفاء فان كان مغموما او في ضيق فرج الله عنه وان كان مريضا
شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان خائفا من الله خوفه
وان كان في سجن خلصه الله منه قال الله تعالى اَرْكُنْ بِرُجُلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ واذا رأى انه قطع النهر
الى الجانب الآخر فانه هم وغم وخوف يزول فان كان فيه وحل او طين او موج
منوا وقد قطع ذلك الرجل الذي يدخله ويعاشره ويجاوده الى غيره او يبقى من بعده
البحر رؤية البحر ملك عظيم اذا لم يكن له عكرا وله موج هائل فهو مملكة فمن رأى
انه شرب من ماء البحر وهو غير عكرا ولا هائجا فالملك بقدر ما شرب او قل من دنياه
عيشة طيبة وان كان البحر كدر او مظلم او هائجا اصابه من الخوف والهم والغم والشدة
بقدر ذلك ومن رأى انه غرق في البحر فان كان هائجا غرقه في امور الملك وان كان كدرا
ناله شدة مملكة ومن رأى انه يمشى فوق البحر فانه يعلم في دنياه على الملوك وارباب
الدنيا وغير مكانه والله اعلم السفينة نجاة في غالب الاحوال وربما كانت سببا ووصلة
الى الملوك وربما كانت هاما وعاما الان النجاة قرية فمن رأى انه في سفينة في البحر فانه
يدخل الملك والسلطان بقدر دخول السفينة وكبرها وصغرها وسعتها الا انه ينجو من
ذلك الملك فمن رأى انه في سفينة وفيها ماء فان ذلك هم وغم او مرض او جسد مثله ولكن

رؤية النهر وما يشبهه

رؤية البحر

رؤية السفينة

يتخومنه أي من تلك الأهرال ومن رأى أنه خرج من السفينة فإنه نجاه تكون سريضة
 وإن رأى السفينة في أرض يابسة فإن ذلك هم وغم وكرب يناله ويتخومنه ولو رأى
 السفينة تستقبل ذلك استقبالا فإن خروجه من الكرب يكون قريبا الساقية الصغيرة
 اللطيفة التي لا يغرق الإنسان فيها وإنما تجري مجرى الأنهار لكنها حياة طيبة وبشرى
 عامة كانت الساقية أو خاصة وكذلك إذا رأى الماء يجري في خلال الدور فإنه حياة طيبة
 إذا كان عذبا غير تابع للعيون التي انفجرت في دارة في حائط أو في موضع ينكر انفجار
 العيون فيه ولم يناسبه فإن ذلك هم وغم وخزن وخوف وبكاء لاهل ذلك الموضع بقدر قوة
 العين وضعفها فإن العين كلما كثرت ماؤها عظمت المصيبة حتى ينتهي الخوف والبكاء لاهل
 ذلك الموضع فإن كان الماء كدرا كان الأمل أقوى واشد فإن رأى أنه شرب من العين ناله
 هم وغم بقدر ما شرب منها فإن رأى أنه توضأ بماء العين واغتسل فإن ذلك صالح لكل هم
 وغم وحال وهو محو الأثر فإن كان ميموما قربم الله عنه وإن كان خائفا من وإن كان
 ذا دين قضى الله عنه دينه وإن كان ذا ذنب كفرها الله عنه وإن كان مريضا شفاه الله تعالى
 وذلك لقصة سيدنا أيوب ومن رأى معه اناء فيه ماء وهو على ظهر أو سفروا في موضع
 مجهول فإن تلك المياه عمره وحياته فإن شربه كله فقد نفذ عمره كله وإن بقي منه شيء بقي
 من عمره قد رما بقي في الاناء والتزبد في الطعام يجري مجرى الماء في الاناء على ما وصفت
 ومن رأى أنه شرب ماء صافيا عذبا ولا يعلم مقداره ولا رأى أنه على ظهر ولا سفروا ولا كان
 في موضع مجهول فإنه ينال حياة طيبة وعيشة صافية فإن كان الماء غير عذب فذلك
 تكون حياة وعيشة وإن كان كدرا فإنه يصيبه مرض على قدر ذلك فإن رأى ماء في
 قدح زجاج فإن الكاس امرأة والماء ولد إذا لم يشربه فإن رأى أنه يسقي بستانا أو زراعا
 فإنه يجمع زوجته أتم جماعه فإن أثمر البستان وأورق رزق من المرأة ولدا وإن رأى غيره
 يسقي بستانه أو زراعته فلا خير فيه ومن رأى أنه توضأ واغتسل بماء لا يجري في الوضوء أو
 الغسل مثل اللبن أو الخمر أو الدهن أو غير ذلك من المائعات فإن الأمر الذي هو فيه من
 أمور الدنيا والدين لا يتم وكذلك إن رأى أنه توضأ بالماء ولم يتم وضوءه فإن أمره لا يتم له

غير انه اهون وايسر وكذلك اذا راي انه يصلي ولم يتم صلاته وان اتم وضوءه او غسله فاما
ذلك ملهارة له من الذنوب والاثام وغيرها الطين والوحل فانهما مغم وغم وخوف
بقدر ما اصاب منه وكذلك الماء للسخن فان راي انه اصاب ماء مسخا فانه يصيبه غم وغم
من السلطان وكلما اشتدت سخوته كان ألم أشد وربما اصابه قرح او مرض اللبث
الجفاف الذي يخرج من كونه لبنا فانه مال مجموع فمن راي انه داله منه شيء فانه ينال مالا
مجموعا ومن راي لبنة نزع من جائط فانه يفقد هناك رجل وامراة والله اعلم الحما م في
التاويل هم وغم بقدر شدة الحارة وضعفها ويكون معظم ذلك من جهة النساء ويروى
عنه ذلك سرعا يقلة اللبث في الحمام ومن راي انه يبول في الحمام او حلق بالنورة فانها رؤيا
صالحة فان كان مكرويا او خائفا او موهوما او مريضا زال عنه جميع ذلك فان لم يكن به
شي من ذلك تحول حالته ونقص ماله ومتى رايت الاقوى والضعيف وذلك اذا اجتمع
في الرؤيا شيء مختلف تأويله على ضد من فعبير بالا قوى واترك الضعيف فان الحمام يدل
على اهم والغم والنورة تدل على ذهابهما فكان تأويل الرؤيا بالنورة اقوى من تأويل
الحمام الرحي من رايها فانها سفر اذا كانت دائرة وهي ايضا معيشة وكذلك هي كد
في الدنيا ورزق صالح فمن راي ان له رحي تطحن دقيقا اصاب خيرا ورزقا من كد غيره او من
كده ان كان هو الطاحن وربما كانت الرحي حرا اذا كان في الرؤيا ما يدل على ذلك
واما الرياح فان كانت طيبة نيرة فهي بشارة وبركة لقوله تعالى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ
بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وان كانت سوداء مظلمة فهي غم وغم لقوله تعالى وَفِي عَادٍ إِذْ
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ الآية والله تعالى أعلم

الباب السادس

في رؤية الارض والجبال والمفاوز والتدول والابنية والحصون والمخايت والدور والود
والزال وشبه ذلك الارض في التأويل تنصرف الى وجوه فان كانت الارض مدركة
المحدود بالبصر فهي امراة وان كانت واسعة مجهولة فهي دنيا وان كانت مع سعتها خضرة
وفيها نبات مجهول فهي دين الاسلام وكذلك المفاوز ايضا فمن راي ان الارض بسطت

رؤية الطين والوحل

رؤية اللبث الجفاف

رؤية الحمام والنورة
رؤية الرحي

رؤية الارض

له طالت حياته في حفظ و خرقان ركا طوبيت له فهي نفاذ عمره و ربما يدل عليها على الولاية
 اذا كان اهله لها و من راي ان الارض تكلمه نال خيرا و دينا صالحة يتعجب الناس له
 فيها و كلهم كل شيء كذلك من الذي لا يتكلم يكون عجبا لما تدل عليه الوفا و من راي انه
 غاب في الارض من غير حفرة فانه يموت في طلب الدنيا و ان كان في حفرة فانه يقع في
 مكروه و خديعة و جناية و من راي كان الارض تحبها اضطرب امره و دار الارض في طلب
 رزقه و من راي انه في مفارقة يستدري فيها و يسير سيرا مستقيما فانه ميت في دينه و استقامته
 على الاسلام و من راي انه في مقابلة لا يهتدي فيها فهو في شك في الاسلام و من راي انه في
 مقابلة يأكل منها و يشرب فانه ينال نعمة و كرامة في دينه و دينا و التراب و الرمل
 و غيره مما من اجزاء الارض مثل العباد و نحوه فانه مال و من راي انه يأكل التراب و الرمل
 لو قد علاه غبار و تراب فانه يستغنى و يعصيب مالا عظيما و كذلك اذا راي انه يمشي فيه
 او يجمعه فانه يعالج شغلة ثقيرة في اكتساب المال و يناله بعد ذلك و ان راي الغبار
 ما بين السماء و الارض فهو امر ملتبس و كذلك اذا راي الضباب و من راي انه يحفر
 الارض و يأكل التراب فانه يأكل مالا مبكرو خديعة و حيلة و اما الارض فهي ما خالف
 دين الاسلام من لا ديان كذلك الفاو و الوعرة فان ادرك الحد و دفعه امره و لا خير
 فيها حكاية حتى ان ربيعة بن امية بن خلف جلت الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
 عنه فقال له يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت البارحة في منامي كاني في
 ارض خضرة مخضبة و قد افضيت منها الى ارض مجدبة لا بناي فيها و رايتك قد
 جمعت يدك و غللت الى عتقك فقال له الامام ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 ان صدقت رؤياك خرجت من دين الاسلام الى دين الكفر و اما انا فقد جمعت الى
 امودي و غللت يداي عن حطام الدنيا قال فلما كان في ايام ابن الخطاب رضي
 الله عنه خرج ربيعة من المدينة و لحق بارض الروم فتصرع عند قيصر و مات نصرانيا
 والله اعلم الجبال و التلال رجال اقدارهم على قدر عظم تلك التلال و الجبال
 و كذلك العنود و مما تكون الجبال و التلال منازل عالية ينالها الرائي و من راي

روية التراب

حكاية ربيعة بن خلف مع الصديق

روية الجبال

انه يصعد عليها نال رفعة غير ان الصعود جال فيهم قسوة وجفوة وقطاعة وغلظة
والججارة الصغار التي يقذف بها في العادة كلام ورجم بالغيب ومن رأى انه قام على
جبل فانه يعلو على رجل حاله كحاله فان ملكه فهو رجل يستمكن منه ومن رأى انه
هدم جبلا فانه يهلك رجلا فان رأى انه ينقيه او يحفر فيه فانه يعمل مكيده برجل
ويمتال عليه ومن رأى انه يصعد على جبل نال عزا ورفعة وشرفا ومن رأى انه يصعد
على جبل مستونا مشقة وشدة في طلب ما يريد من امور ديناه والارتقاء كله محمولا
ان يكون مستويا في عروجه الى فوق فانه يلق شدة وتعبا واما اذا رأى انه يعرج في
صعوده كما يفعل في اليقظة فانه ينال شرفا ورفعة وهو الصعود المحمولا وكل ارتفاع في المنام
هو ارتفاع الرجل في دينه وديناه وجاهه وطلوع الجبل والكهوف والشجر ملجأ وماوى
وكنف ومن رأى انه ينقل الججارة الكبار والصخور والجبال فانه يروم امر اصعبا وشدة في
تحمل اثقال رجال على مثال ذلك حوائيت الاسواق هي اموال وتجارة باموال
مختلفة والحوائيت التي يقعد عليها من غير تجارة فهو كلام كثير يخوض فيه صاحب
الرويا الدار يعرف ثاويلها الى وجوه فان كانت مجهولة البناء والاصل والاهل
والموضع فهي دار الآخرة فيكون حاله في الآخرة وما قدمه من الاعمال على قدر حال
تلك الدار في الضيق والسعة والخوفة والشعث وغير ذلك وان كانت الدار معروفة
فهى دنيا وتكون كحال تلك الدار في الضيق والسعة والخوفة والشعث وغير ذلك ومن
رأى انه في دار يعرفها وقد ملكها فهي دنيا تنسج عليه بقدر سعة الدار وحسنها ومن
رأى ان داره زيد في بنائها فان ذلك زيادة في دنياه فان رأى ان داره سقطت وخربت فان
ديناه تحوب من اعمال السوء فان رأى انه باع داره فانه يموت ومن رأى انه بنى داره
او دار غيره فانه يرغب في الدنيا وينال فيها بقدر الدار فان بناها في موضع مجهول فانه
يقوم بين يديه اعمال البر ويكون حاله في الآخرة صالحا ومن رأى انه هدم داره فان
كانت مجهولة هدم ما قدمه من كثرة الاهوال والمعاصي واعمال السوء وان كانت
الدار معروفة عدم دنياه بافعال السفه والتبذير ومن رأى انه هدم شيئا من داره

روى في حوائيت الاسواق

او نقص كان نقصا في دنياه والقصور رؤيته في المدينة هو عظيمها وجليلها والغرف
والجواسق اذا صعد ما كانت ارتفاعا وسعادة ينالها في دنياه والحائط حال الرجل
ودها كانت دنياه وان كان قائما عليها فان سقط عنها زال عن حاله او هلك والبيت
المجهول المحصص في التأويل هو القبر فمن رأى انه حبس في بيت محصص مجهول جديد
فان ذلك قبره وان كان غير محصص وهو مجهول فانه امرأة ومن رأى انه دخل بيتا وعلاه
فوقه وكان ذلك البيت مجهولا فان ذلك الرجل يتزوج امرأة وينال خيرا وفائدة البيت
المعروف اذا كان يملكه الرائي فهو زوجة وربما كانت دنياه مثل تأويل داره وان رأى
انه يكتسب بيته فانه يفتقر وان رأى انه يكتسب بيت غيره اصاب مالا من صاحب
البيت الذي هو له ومن رأى انه يحفر قبرا فانه يبنى دارا المدينة من رأى كأنها
انهدمت وانهدم بعضها فان دين اهل تلك المدينة قد ذهب ربما تنهب دنياهم
بنكية الدرج كالسدر لم من رأى انه يرقى على الدرج فانه دين الاسلام اي الذي
يتوصل به الى الاخوة ومن رأى انه يرقى على درج من اللبن فانه يترقى في دنياه بالصداقة
وانفاق المال وان كان الدرج جصا او آجوا ونحشا كان ترقى الدرج رقيبا وعسلا في
الدنيا قد ريسيل التدريج اذا كان في الرؤيا ما يدل على ذلك باب الدار هو قيم الدار
المنظور اليه فكل ما حدث بالباب من كسر او قلع او حرق او مكروه او محبوب فهو قيم
الدار وباب البيت هو امرأته وكذلك الاسكفة العليا رجل والسفلى امرأة ومن رأى
كان داه احترقت اصابه نكبة من سلطان او من طاعون فان رأى ان الباب قلع
او وقع مات صاحب الدار وان قلع باب بيت او اسكفته ماتت ربة البيت ومن رأى ان
باب داه قلع ودكب غيره فانه يبيع تلك الدار ويبدل على ان امرأته تتزوج غيره ومن
رأى ان باب داه وقع فانه يمرض ثم يبرأ عوارض الباب هم اولاد الرجل فان رأى
عارضته وقعت فان كان له بنتان ماتتا وان كان له بنات يتزوجن ويخرجن من عنده
ومن رأى انه سد بابا مفتوحا لبيت طلق زوجته فان فتر بابا مقفولا فان كان الباب معروفا
فانه يتزوج وان كان البيت مجهولا استحيت دعوته المسماة رجل يتوصل به الناس

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

الى امورهم والجسر والقنطرة كذلك الزلزلة هي حدث في العالم فمن رأى الجبال ترتلعت
ساعت العلماء ومن رأى نفسه قد ترتلعت فلو خيره فيه فان ترتلعت داره نزل فيها الزنا وان
رأى داره انهدم منها شيء كان ذلك دليل الموت لمن ينسب اليه ذلك التأويل والله اعلم

الباب السابع

في تأويل رؤية الاشجار والثمار والمحجوب والزرور والخضرة والبقول والبساتين اما
الاشجار فكلها رجال احوالهم كاحوال جواهر الشجر في الطبع والنفع وطيب الرائحة
وغير ذلك فمن رأى انه اصاب منها شيئاً من ثمره ووزق اصاب ما لا كثير ورزقاً من رجل
على قد رتل الشجرة الخشب الصنم وغيره نفاق في الدين ورجال منافقون والخطب
رطبه ويلسه مثل الخشب اذا كان كبيراً او صغيراً وان كان عيذاً ناصغراً فهو نميمة
واصله بين الناس العصار رجل شريف منيع معتمد عليه شجرة الشوك رجال فيهم
الشرو والصعوبة للرائي والشوك في نفسه امر مولى يشتبك في الانسان ويؤله من قول
وفعل وربما كانت رؤيا الشوك ديناً من نكبة انسان توله او امر مخوف يقع فيه حقيقة
الكرم وشجرة الرمان امرأة ايضاً فمن رأى انه غرس شجرة فطلت وطالت اصاب شرفاً
وذلك لنفسه بقدر جوهريه تلك الشجرة وربما كان ذلك مبيهاً حتى يبلغ اشده الشجرة
الواحدة الف درهم الرمان في وقته مال مجموع اذا كان حلواً وربما كان مقدار الكاهن ومن
المال لمن اكله او شيئاً منه وهو يدل على الجمع من كل شيء الحامض من الرمان رؤيا هم
وغم لمن اكله وكذلك كل ثمرة حامضة التفاح رؤيا صنعة الرجل ومكسبه وهمته فان
اكله سلطان فهو ملكه وان كان تاجراً فهو تجارته وان كان صانعاً فهو صناعته فمن
رأى انه اصاب شيئاً من التفاح او اكله او ملكه فانه ينال ديناً من تلك الهمة بقدر نصارته
ولذته وكثرته وقلته الا تخرج مال طيب اذا كان كثيراً وان كان واحداً واثنين او ثلثاً
فهم اولاد صالحون وصفرة الا تخرج لا تفر الفاكهة الصفرة مثل السفرجل والمشمش
والكمثرى والتفاح والزعفران وشبه ذلك فانه مرض الا ان يكون ذلك اخضر فتدل
رؤيته على رزق غير راجح البطيخ الاخضر رزق والبطيخ الاصفر مرض لمن يأكل منه

في تأويل الاشجار والثمار
في تأويل الاشجار والثمار

في تأويل الاشجار والثمار
في تأويل الاشجار والثمار

في تأويل الاشجار والثمار
في تأويل الاشجار والثمار

في تأويل الاشجار والثمار
في تأويل الاشجار والثمار

في تأويل الاشجار والثمار
في تأويل الاشجار والثمار

شيئا الموز مال لصاحب الرؤيا اذا اذناه ودين لصاحب الدين وصفوته لا تنفركه ولا حوضته ولا رؤيته في غير وقته وكله خير مجموع العنب الابيض الاحمر عضدان للدينيا وخير رؤيتهما اذا كان في وقته وان كان في غير وقته فهو مرض وربما كان عدد الحبات التي اكلها سببا لانتقم على من عداها وربما ظهر في جسده بثور وليس ينفع سواد لونه لان نوحا عليه السلام دعا على ولده في حال الغضب فاسود العنب الذي كان بيده فلهذا خير في رؤية العنب الاسود ومن رآى انه يعتصر العنب فانه يخدم السلطان وكذلك عصي الزيتون والرمث الطيب ونحوه بركة وخير وخصب ومال لمن نال منه شيئا والزيت الابيض والاسود مال وخير ورزق ومنفعة لمن اصابه التين هم وندامة لاجل جلوس البينا دم عليه الصلاة والسلام تحته حين خرج من الجنة الجوز كله كلامه ومعصومة ورزق لا ينال الا بتكد وتعب اللوز الاخضر واليابس رزق محبوب وكذلك الفستق المندق مال صالح وكل شجرة لا ثمر لها كالسرو والدنف والاس وما اشبه ذلك فهو رجل قليل النعم وكل شجرة طيبة الرائحة فانها رجل شريف طيب الشاء وكل شجرة خبيثة الرائحة فهي رجل خبيث الرائحة المحبوب اما الحنطة الرطبة فهي خير من اليابسة فمن رآى انه اكل حنطة رطبة نال صلاحا في دينه ورزقا طيبا فان اكل حنطة يابسة او مطبوخة فلا خير فيها لاجل قصة ابينا آدم عليه السلام واما الشعير فهو خير من الحنطة رطبا كان او يابسا او مطبوخا او مقليا كل ذلك خير ورزق ظاهر لمن اكله او اصاب منه شيئا والدقيق كله مال مجموع مفروغ منه سواء كان دقيق شعير او حنطة واما دقيق المحبوب كلها فخير من الخبز لان الخبز مسته النار والخبز النقي مال مفروغ منه وهو صفاء العيش لمن اكل منه العجين يدل على كثرة النسل والقررة ان كانت له ثمرة ومن رآى انه يعجن عجينا فانه يكثر نسله وقوته وزده وهو رزق بناله بعد كد وتعب والارز مال فيه غم وتعب في اكتسابه السهم مال نام لا يزال في زيادة الزرة والجوارس مال ردى التكسب لباقل وغم طويل وتعب الحمى والعنس والجلبان اموال غير طيبة وفيها غم وعم الزرع هو عمدة الانسان في دينه ودينه اذا كان له وان رآى انه يمشى فيه فيكون ذلك على قدر خصب

الموز العنب التين الجوز اللوز البندق المحبوب الشعير العجين الارز والسهم الذرة والجاودا المحض والعدس الجلبان الزرع البز في الارز

الوزع وجودته وربما كان الوزع رجلا يجتمعون في ذلك الموضع على حوت قلان لا حصه
فهو قتلهم البذر في الارض افعال الخير فان رآه نبت كان عند الله مقبولا في جميع
افعاله وقد يشتهر به ذلك في الدنيا وينال به عزا وشرفا وربما كان البذر اولاد ذرية
ان كانت الارض محروقة بالنظر غير مجهولة الخضر كالقضاء والخيار والمحوز والسليم
وما شبه ذلك فهو رزق حلي عينه في هم وغم وخوف وربما يجعل له الهم والغم والمحزون
ويطعم عنه الرزق ويطول المحزون الذي يناله وكذلك البقول مثل البصل والكراث
القسط وسائر انواع البقول فهي هم وغم وخوف وتكد الرياحين اما سائر الرياحين
والشجومات مثل الورد والنرجس البهار وغير ذلك فان فارقت منبتها فهي نباتا زالت
وان كانت باقية في شجرتها فهو ولد صالح على جوهرة المسموم وحينئذ يكون طيبا لمن
اصاب منه شيئا من داء نباتا مجهولا قد نبت في موضع لم تجر العادة فيه بالنبات مثل
البيت والمسجد فهو رجل يدخل على اهل ذلك البيت بمصاهرة او مشاركة وتحوها
التبن هو مال عاجل وذهب حاضر وكان يسميه سيدي محمد بن سيرين بالبروقيل ان
رجله اهدى الى امام محمد بن سيرين مجرده بخره تنافقوا اليه طويلا ثم قال باليت هذا
الحمل اهدى الى ليد في المنام البستان الرجل فمن رأى انه في بستان ياكل من ثمرة
فانه يصيب مالا من امرأة غنية ومن رأى انه ينزه في بستان فانه يحسن حاله ويصفو عيشه
مع امرأة جميلة فمن رأى ان باب بستانه قد انقلع من ناحية فانه يطلق زوجته والبساتين
المجهولة في التأويل هي الجنة فمن رأى انه دخل بستانا ينزه فيه فانه يدخل الجنة
والرياض كلها هي دين الاسلام فمن مشى في ذلك وتنزه فيه فهو هدى من الله تعالى
وخير كثير في الاسلام وربما كانت علوم ما ينزه فيها والله تعالى اعلم

الباب الثامن

في رؤية الاشربة والالبان اللبن المجهول النوع هو فطرة الاسلام وسنة النبي عليه
الصلاة والسلام فمن شرب منه شيئا او ملكه اصاب خيرا وصلا وحاف في دينه واللبن المعروف
النوع والجنس فانه مال حلال ورزق حسن مستفاد اذا لم يكن جامعا ولا رابثا قد نزع

البذر في الارض

الرياحين

عاجل

البستان

الباب الثامن الاشربة والالبان

١٦٧

منه دسمة فان كان حامضاً او رابياً فهو حم وفم وضوء خزن الجحش مال صامت وخير
 وخصب لصاحبه والرطب افضل من اليابس لبن البقر والجواميس والابل كله خير ولبن
 الغنم والمعدون لبن البقر ولبن الجمال الوحشية صلاح في الدين ولبن البغلة هول وعسر
 لمن شربه ولبن الحمار الاهلية مرض شديد يزول ولبن الطيبة وسائر الوحوش المأكولة
 خير وصالح ودرق مباح ولبن الفرس سم صالح لمن شربه ولبن اللبوة يظفر بعد ولبن
 الكلبة خوف شديد من عدو وضوء عاجل ولبن النمرة خوف عدو ويظهر ولبن الثعلب
 خير وفوح وغنى ولبن السقورة مرض وخصومة ولبن الخنزير تغير عقل لصاحبه واما اللبن
 اذا رضع او ارتضع فانه حبس او ضيق يناله المرتضع لانه لا يرضع بعد الحولين فان رأت
 امرأة انها درت او سال ثديها لبن فانه خير وما لورنق يفيض عليها مجده والرضاع
 الحرام اذا لم يكن معه منازعة بخصومة وكلام لمن نازعه في كاسه فانه شر
 النبيذ مال مكروه فيه شبهة لا ينال الا بتعب ونصب بقدر ما نلت منه النار السكر
 من غير شواب مكروه لا خير فيه لقوله تعالى وترى الناس سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى
 وَلَكِنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ ومن راي انه يشرب الخمر والنبيذ مع غيره وبينهما مائدة طعام
 فانه يقوم في امر معيشته ويخاصم غيره لان المائدة هي المعيشة ومن راي انه يعصر خمر
 فانه يخدم سلطانا ويجري على يده عظام الامور ومن راي نهر من خمر فان كان في روضة
 خضرة مجهولة فانه ينال دخول الجنة اذا شرب منه او دخله وان كان غير ذلك اصابته
 فتنة في دنياه العسل والشهد فانه مال ودرق طيب وشفاء من الامراض اما سائر
 الاشربة المتخذة من الفاكهة فانه على قدر اصولها المتخذة منها وقد تقدم الكلام في ذلك

الخمر والنبيذ السكر

العسل والشهد الباب التاسع في رؤياه افضل

الباب التاسع

في رؤية النساء والرجال وعضاء الانسان ورواث الحيوان الرجل المعروف اذا رآه
 يعطيه شيئاً او يكلمه فهو ذلك الرجل بعينه او نظيره او سميه والرجل المجهول اذا كان شاباً
 فهو عدو وان كان شيخاً فهو سعدة وحظه وجد الذي يسعى فيه وان رأى شيخاً يعطيه
 شيئاً او يكلمه فان ذلك سعدة وحظه ونجته ويكون ذلك على قدر احوال الشيخ

وحسن صورته وقباحتها او كمال او نقصان وقوة وضعف المرأة العجوز المجهولة هي
 السنة فتكون على قدر حسنها وكما لها وغير ذلك من القباحة فمن رأى حبيبة مجهولة تكلمه
 او تعطيه شيئا او رأى انه عانقها او قبلها او عاشرها وجامعها من غير ان يرى شيئا فان
 سنته هي التي هو فيها على قدر حال تلك المرأة ان كانت جميلة سمينة نال في سنته خيرا
 ورزقا حسنا وان كانت بضد ذلك كانت سنته على قدر ما رآها الجارية المولدة خير من
 الغلام وهي سرور وروح لمن رآها الغلام هو هم وغم وخون وموثة ثقيلة لمن رآه او ولد له
 الاعضاء المجاهيل رؤياهم رؤيا الملائكة عليهم السلام الرأس الرجل رئيسه الذي
 يسموه في الناس من أب واخ او سيد وزوج او سلطان وغير ذلك فهما رأى في ذلك من
 حدث فهو في رئيسه والرأس ايضا هي رأس مال الانسان فمن رأى ان رأسه بان من غير
 ضرب غرق فانه يفارق رئيسه او يفارق رأس ماله او تنعقد عليه معيشته وشعر الرأس
 هو مال الانسان او مال رئيسه وقد ينصرف على وجه غير ذلك فمن رأى انه خلق رأسه
 من غير ايام الحج ولا في شهر الحرام فانه يذهب رأس ماله او مال رئيسه او يعزل عن عمله
 وان كان في شهر الحج فان ذلك يكون صدحا ورعا يحج ومن رأى شعر رأسه قد طال
 فان كان ممن يلبس السلاح فهو قوة له وزينة وحسن هيبة له فان كان هاشميا فانه
 يملك رقاب الناس وان كان تاجرا فهو زيادة في ماله وان كان حرا فهو زيادة في حرثه
 وزرعه وان لم يكن كذلك فهو هم وغم على قدر طول وسعته سيما ان رآه نزل على وجهه
 وان كان شعر رأسه اسود فآه ابيض فهو وقار وهيبة في الناس وان كان شعره ابيض
 فآه اسود فان ذلك تغير في حاله ووجه الرجل ومحيطه في التأويل جاهه وهيبة فان رأى
 محته قد طالت فهو زيادة في جاهه وان طالت فوق ما جرت به عادة اللحا فهو هم وغم
 وخون وبلاء وقد رطون تلك النجاسة ومن رأى محته قد خلقت ذهب جاهه في الناس
 وكذلك اذ رآها سقطت او نفقت والخلق لها هون فان رأى رأسه ومحيطه حلقا معا وكان
 في الرؤيا ما يدل على الخير فان كان مكروبا فوج الله عنه وان كان مديونا قضى الله دينه
 وان كان مريضا شفا الله تعالى وان كان غير ذلك فلا خير فيه الخضراب هو مستر وميلنة

ما رأى العجوز

ما رأى الجارية

ما رأى الغلام

ما رأى الجاهل

ما رأى الرأس

ما رأى

قوله
في الرويا
نحوه

قوله
في الرويا
نحوه

قوله
في الرويا
نحوه

قوله
في الرويا
نحوه

قوله
في الرويا
نحوه

قوله
في الرويا
نحوه

قوله
في الرويا
نحوه

فان رأى انه اختضب في الرأس ستر الله عنه تلك الحالة التي يحاولها وعزم عليها وان
يعلق الخضاب لم يستر الله عليه تلك الدهن في الرأس واللحية والبدن زينة حسنة
مالم يجاوز القدر المعلوم فان جاوز ذلك وصال على وجهه او جرى على ثوبه فهو عظم يصيبه
وان كان الدهان الذي ادهن به له رائحة طيبة كان مع الزينة شيئا حسنا النجور رؤية
النجور ثناء حسن مع هول وخطر لان الدخان هول وخطر من سلطان نبات الشعرق
الوجه والواحين او مرضع لم تكن له عادة بنبات الشعرق فانه ذلك دين يرتكبه ويبلغ
عسر اشدير ومشقة واما شعر الشارب لا يبط والعانة فان نقصان شعره زيادة في السنة
والدين وربما كانت زيادة شعر العانة ولاية ليس فيها دين وشعر سائر الجسد هو مال
الانسان ان كان له مال او تجارتة او زرعه فهما راي فيه من زيادة او نقصان فهو ذلك
ومن راي ان شعره ينور فان كان غنيا اقتقر وان كان فقيرا استغن وان كان مكرويا زال
كربه وان كان مريضاشق وان كان مديونا قضى الله دينه البول فمن راي انه قد
بال فان كان مكرويا فوج الله كربه وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان في امل نقص
ماله بقدر كثرة البول وقلته دماغ الانسان ماله وخراته وكذلك سائر الامعة فانها
اموال مخزونة فان راي انه اكل دماغا فانه يأكل من هيب ماله وان كان اكل غيره من
ادمي او حيوان فانه يأكل مالا من كسب غيره محوم الناس اموال اذا كانت مطبوخة
او مشوية فان كانت نمة فهي غيبة لمن اكل لحمه قال الله تعالى يحب اخذكم ان يأكل
لحم اخيه ميتا فلو هضموه الاذن امرأة الرجل وابنته فان راي انها ماتت فانه يطلقها
او يموت او يزوج ابنته وزيادة الاذن وزينتها بائنا واللولو يكون حسجال زوجته
او بنته وسمع الرجل هو دينه فان راي سمعه نقص وزاد وذهب فذلك في دينه
وصوته صيته وسمعته في الناس فخوره ويكون على قد بصوته وخجسته وطيبته
ونعته وبعده وقربه العين هي دين الرجل هدايته وكذلك يصره فهما راي في عينه
او بصره من زيادة او نقص فهو دينه مثل العمى والرمد والعشى وغير ذلك ومن راي انه
اكتحل فانه يتعاهد دينه بالصدوق وان قصد بالتحال الزينة فانه يأتي امر يتزين في دينه

الناس ودرماد لت العين على قرار من مال اولد واخوامير فراه فيها من حدث
او زيادة او نقصان فهو فيما ذكرناه **واما الشفا العين** **والحاجبين** فانه وقاية الدين
وحسب السميت فيه فمن راي باشفا عينه زيادة او نقصانا او جمالا فهو حسن سمته وحالته
في الدين **اللاق** جاء الانسان ونحوه وكذلك جبهة غرة ونحوه فما حدث في ذلك من
زيادة او نقصان فهو فيما ذكرناه الصدغان والوجتان والحيان وجه معيشة الانسان
فما حدث في ذلك يكون في معيشته بين الناس **الشفتان** اعوان الرجل والعليا افضل
من السفلى **لسان الرجل** ترجمانه **والمبلغ غنة** وربما كان **اللسان** حجة الرجل وبهانه
راى لسانه مقطوعا او قصيرا او ناقصا فان كان بينه وبين احد منازعة وخاصة انقطعت
حجته وان لم يكن له منازعة كان ذلك صلاحا في دينه وان رآه قد طال فقد اعين بالحق في
المخاصمة وظفر بين يخاصمه وبينازعه وان لم يكن له منازعة فهو كثير اللغو والفحش
والهذيان وقطع لسان المرأة بكل حال **الاسنان** اهل بيت الرجل وفراشه والاشيا
اولاد واخوة واخوات فان راي اسنانه تحركت فان ذلك مرض لبعض هؤلاء وان رآها
في ثوبه او حشاها في جيبه او بتيه فانه يستفيد ولدا او اخا او اخوات وان رآها اكلت فان
بعض هؤلاء يصيبه بلية في بدنه ومن راي اسنانه فيها طول او زيادة او بياض وجمال فانه
يرى لبعض هؤلاء ما تقربه عينه عم الرجل وعمته ونحوهما من اقارب فمن راي في
ذلك حدثا فهو فيما وصفت والنا ب هو سيد اهل البيت الذي يعتمدون عليه القاطن
من الاسنان هو حال الرجل وحالته والاضراس العليا ذكر وما كان من اسفل فانات
فمن راي شيئا من ذلك سقط من فمه ولم يحمله ولم يعد فيموت له قولة مما ذكر ومن راي
اسنانه كلها سقطت فيطول عمره ويقبر جمع اقاربه ويكون هو آخرهم موتا **حكاية**
حكى ان امير المؤمنين المنصور راي في منامه كأن اسنانه سقطت من فمه فلما اصبه قال
لبعض خدامه انني بمعبر فلما حضر قص عليه ما راي فقال له المعبر اقلد بك كلهم
يموتون يا امير المؤمنين فقال له المنصور بعض الله فاك ولا احسن لي يا كتم واخرج عن
فحك الله تعالى فقال انوني بمعبر غير هذا فاحضر والله معبر غيره خيرا بخالطة الملوك

ما في العين

ما في الشفتان

ما في لسان الرجل

ما في الاسنان

ما في الاضراس

ما في الاسنان السفلى

فقص عليه الرؤيا فقال يا امير المؤمنين انت تعيش عمر المويدي وتكون آخر اهلك موتا
 فضحك امير المؤمنين وقال له للمعنى واحد ولكن انت احسن عبارة من الاول ثم انه دفع
 له عشرة آلاف درهم العنق زيادة طول العنق هي موضع الامانة والدين ونحملهما
 واما نقصانها وقصرها وضعفها فانه مجز عن احتمال ذلك وكذلك الدماغ ثقات واليدان
 والعصدا ان يختلف تأويلهما فقد يدلان على الاخ ويدلان على نفس الوائي وحالته
 ويعرف ذلك بما يكون في الرؤيا من الدلائل فمن راي ان يده قطعت مات اخوه او صديقه
 او فارق شريكه ان كان له شريك هذا اذا لم يكن حملها فان حملها استفاد لخوا وولدا
 او صديقا ومن راي ان يده لم تنزل مقطوعة ولم يرحل قطعا فان ذلك كف له عن المحام
 والمعاصي وكذلك من راي ان يده جمعت الى عنقه ومن راي ان السلطان قد قطع يده
 فانه يحلف بالله تعالى كاذبا ومن راي في يده طول فانه يكثر ماله ونفقته وكرمه وان
 راي فيها قوة بطش فانه زيادة وقوة ومقدرة الاصابع هم اولاد الاخ والاخت
 وربما كانت اصابعه صلبة الخمس فهما راي في ذلك من زيادة او نقصان فهو في اولاد اخيه
 او اخته او صده ته ان كان في الرؤيا ما يدل على ذلك الاطراف هي مقدرة الانسان بحاله
 لان بها يحكم جسده الصمد لحم الرجل واحتماله فهما راي فيه من ضيق او سعة فهو
 كما وصفت الثلث يان بنات الرجل البطن مال الرجل وولده فمن راي به صغرا دون
 ما هو عليه فانه يكثر ماله والبطن والامعاء وجميع ما في البطن مال مكنوز مجموع فان
 راي انه ياكل امعاءه او كبده او كواه او غير ذلك مما في بطنه او راي انه اخذه او حمله من
 نفسه او غيره فانه يصيب مالا مكنوزا وكل ما تولد من جسد الانسان وكان رزقه منه مثل
 الدود والقمل فتوهمها فهو عيال الرجل فمن راي القمل والدود تتأثر من جسدها ومن
 بعض اعضائه او راها كثيرا في جسده او ثيابه فانه يصيب مالا جسيما وغلما ناضرا
 الرجل نساء ولا فان حدث فيهم شيء فهو حادث في نسائه الصليب غزال الرجل ومهجة نفسه
 وربما كان الصليب لولد لانه يخرج منه الكنف امرأة الرجل فما حدث فيه فهو امراته
 الذكور ذكر الانسان بين الناس فان راي ان ذكره مقطوع مات ولده او مات هو وانقطع

١٠١

الاصابع

الاطراف

الصدر

البطن

اضلاع الرجل

الرجل

الذكور

ذكره فان رآه لائقا او ناقصا فهو ضياع من راي ان له ذكرين او اكثر فانه يابته ولاد
 بعد دماري الاثنيان هما اولاده الا ان احدث فيهما فهو في اولاده والبيضة
 اليسرى منها يخلق الولد فان ذكاته توعت او قطعت او سقطت لم يات له ولد **الفخذ** ان
 مشيرة الرجل وعصبته فان راي ان فخذ به بان منه فارق عشيرته وقومه **الركبة**
 والساق والقدم مال الرجل ومعيشته التي اعتماده عليها وفيها سعته وكسبه اصابع
 القدم زينة مال الرجل **والعصب** ما انفجوه وشأنه **الجلد** تركه الرجل بعد موته
العول لا ما بين السرة والركبة فمن راي شيئا من ذلك قد اكشف ويليه ثيابه فانه يبد
 من عورته للناس بقدر ما انكشف منها ومن راي انه تجرد من ثيابه فانه يتجرد من امور
 يطلبها ويمر فيها ومن راي ذلك وهو في طلب بين فانه يبلغ منه مبلغا حسنا من العباد
 والهدوان كان في طلب لذيها فانه يبلغ منها غايته هذا اذا لم تكن عورته بارزة للناس
 ينظرونها فان كان كذلك فلو خير فيه وقيل من راي انه تجرد في سوق او في مسجد او في
 غيرهما ولم تكن عورته بارزة للناس ولم يطعن فيه احد كان ذلك فوجا ونجاة من مرض
 ويتجرد من ذنوبه وان كان عليه دين قضى عنه العتق من له هرب وبان الراس منه
 فان كان عبدا غرق وان كان مريضا شفى وان كان مديونا قضى دينه ودعما يحل بيت الله
 المحرام وان كان مكروبا فرج الله عنه وان كان خائفا من من راي انه توسط ماله يتوسط
 في امور جماعة يتم حالهم به وربما كان خروج الدم من جسده لاجل التوسط لا خير فيه
 وربما كان ماله فيه شبهة ومن راي انه ذبح رجلا فانه يظلم ذلك الرجل لان ذبحه لا يجوز
 ذبحه ظلم وكذلك اذا راي انه ذبح حيوانا محرم الاكل فانه يظلم من ينسب اليه ذلك
 الحيوان ومن راي انه قتل رجلا فان القتل ينال من القاتل خيرا ومن راي انه يصارع
 رجلا فان المصروع احسنهما حالا واكملهما في الارض من صاحبه ومن راي انه يشتم
 رجلا فان المشتوم يكون احسنهما حالا والله اعلم **حكاية** حكى ان عبدا لله بن الزبير
 رضى الله تعالى عنه راي في منامه انه تصارع هو وعبد الملك بن مروان فصوم عبدا لله
 عبد الملك بن مروان سموا في الارض باربعة اوتاد فلما اصبح بعث رجلا الى الامام

ما بين

ما بين

ما بين

ما بين

ما بين

محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فسأله عن ذلك وكان قد امره ان لا يعرفه الصارع من المصروع
قال فطادنا رسول من الامام وقص عليه الرؤيا قال له ما هذه رؤياك وما يصنع ان يرى
هذه الرؤيا الا عبد الملك بن مروان وعبد الله الزبير ثم ان الرجل انكر ذلك وقال له ايها
الامام انتها رؤياي فقال له لا اقصها عليك حتى تصدقني قال فعاد الرجل الى عبد الله بن
الزبير واخبره بما قال له المعبر فقال له ارجع اليه وعرفه انني رايت هذه الرؤيا قال فرجع
اليه وعرفه وقال يا سيدي ان عبد الله بن الزبير راى هذه الرؤيا وقد صرع عبد الملك بن
مروان فقال له محمد بن سيرين رحمه الله عبد الملك بن مروان هو الغالب لعبد الله بن الزبير
وهو قائمه وان اولاد عبد الملك بن مروان لهم الخلافة من بعدهم ذلك لتسميته في الارض
بالاوتاد فكان الامم كما عبر به رحمه الله تعالى العروس من راي انه عروس فان عرفت
امراته وسميت له فان ذلك بمنزلة التزويج او يصيب سلطانا او ملك شيئا وان لم يلق
تسمى له فانه يموت او يقتل او يلقى الله شهيدا ومن راي انه طلق زوجته فانه يعزل عن
سلطانه الذي هو فيه الذي هم من راي دما يسيل من جسده من غير جرح او راي في
جسده عيون تلتصق دما او قيحا فان تلطم به جسده فان يصيب ما لا حمارا بقدر ما سال
الدم والقيح فان لم يتلطم به جسده ولا يثابه فانه يخرج من الذي تقر عليه بقدر ما سال
منه ومن راي انه خرج من بدنه سلبة او جراحة او قروح او دما يسيل او بثور فانه يصيب ما لا
بقدر ما فيها من المدة وكل زيادة في الجسد مثل السمن والودم فانه اصابة مال والخن ام
مال كثير فوق الودم واسرف منه البرص مال وكسوة الجحون مال الا انه يتفقه فيما
لا ينبغي تفقده السكر مال والسلطان اذا كان السكر من شراب الا فلا خير فيه النقصان
في الجسد مثل الهزال والضعف كل ذلك لا خير فيه القوة في الدين الحال ومن راي انه
يحمل حملا ثقيلا واصابه هم وغم وجميع ما يخرج من بطون الناس في الدواب من الارواح
فهو مال فان كان ذارئة كريمة فهو مال حرام وكلما قلت رائحته كان اخف اثمها ونحوها
وارواح ما لا يؤكل لحمه مال حرام ومن راي انه يتلطم بالغانط واصاب ثيابه او ملكة
واحدة فان ذلك مال حرام يصيبه ومن راي انه احدث فانه يخرج منه مال بقدر ما خرج

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

منه او يحدث على نفسه امر اضره ومتى كثر الغائط وصار مثل الوحل والمطر والسيل
 فلا خير فيه اصلا وربما اصابه خوف من سلطان من راي انه يحدث شيئا غير العادة
 مثل الدم والردود والقمل والقيم وما اشبه ذلك فانه يفارق من ينسب اليه ذلك الخاف
 من مال او عائلة بقدره ومن راي انه خرج منه ريح له صوت فانه يتكلم بكلمة يفصح
 السامع لها ومن راي انه خرج من بوره دم فان تلطم به نال مالا بقدره ومن راي انه يهق
 يخرج منه كلام ينقل منه لغيره السعال من راي انه يسعل فانه يشكو رجلا ومن راي
 انه يفارق فانه يغضب ويتكلم بما لا يريد من الكلام القبيح والودى توبة ومراجعة
 والودى هو ماء ابيض خثر يخرج بعد البول فان كان الذي خرج منه القى راحته وطعمه
 ولونه غير كريهة فانه يتوب الى الله تعالى توبه نصوحا ويرجع عن المعاصي بنفسه وان
 كان القى كريها فانه يحدث على نفسه شيئا يثاذه منه الحجامه من راي انه اختجم
 فانه يكتب عليه شرط او يقد امانة ان كان الحجام مجهولا وان كان معروفا فانه يذهب
 من ماله شيء وان كانت الحجامه في العنق نقصت امانته الوعاف صحة جسمينها
 وربما كان هو نقصا في المال والجاه والشرف وراس المال الفصادة مال يخرج من
 يده الى السلطان فان اخذ الدم في طست فانه يمرض وينفق ماله على امواته وقيل ينفقه
 على نفسه التلطم بالدماء والارواح وجميع ما يخرج من الجسد اموال غير طيبة
 حكايات تليق بهذا الباب قيل جاء رجل الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال
 رايت كان راسي قد حلق او قال قطع فقال له عبدك هذا يفارقك بعق او تموت انت
 او هو قال فما لبث الا خمسة ايام او ستة حتى مات الرجل رحمه الله تعالى حكاية قيل
 جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه فقال رايت امرأة حطت راسي وحشيت
 فقال هذه رؤيا غير محودة اما المرأة فهي السنة والراس مال الرجل وجاهه وزينته
 وما انعم الله عليه وجميع ذلك يزول عنك لكن غير يأتى اليك لكون انك رايت ذلك
 فما كان الا اياما يسيرة حتى وقع لذلك الرجل ما عبره الامام حكاية حكي ان جماعة
 من بغداد جلسوا يتذاكرون الرؤيا فقال رجل منهم اني اخبركم بحقيقة وذلك اني رايت

ما لا يدري

ما لا يدري

ما لا يدري

في نومي كان حجاما خلق شادي ومحبي فلما انتبهت اتيته الى الصادق رضى الله عنه
فقصصته عليه رؤياي فقال لي تقم في امر شنيع وينهب جاهك وبهاوك بين الناس
وتجد بذلك الماشدين افوجعت من عنده معموما فجلست في بيتي اربعة ايام ثم خرجت
فجرت بباب السجى رأيت صديقا لي قد اخرج من السجى وجردوه من ثيابه ليغزوه
قال فلما راني قال لي فلان قلت لعبيك قال والله انك رمتني في هذا الضيق ولو لانت
ما حبست فوجد المال الذي اخذته ودفعته اليك وحملته الي منزلك نودة الى اربابه
وخلصني من هذا الضيق فقلت له عند ذلك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله
ما دفعت الي شيئا واني بري مما تقول لي لا تطول على سلت اليك من الثياب ما هو كذا
وكذا ومن المال كذا وكذا اقال فعند ذلك اتخذوني وادخلوني معه السجى وطالبوني
بالذي ساء لي فما اشعر الا وقد اخرجوني من السجى وضربوني ثلاثة ايام وادشهرت
ببغداد اني شاركت الله ولم ازل محبوسا حتى ولد للخليفة ولد فامر باطرواق من في السجى
فانطلقت في الحملة ولولا ذلك لكنت محبوسا الى الممات فما رأيت تاويدة احم من ذلك
التاويل حكاية جاء رجل الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له رأيت في منامي
كأنني خطبت امرأة ورأيتها سوداء اللون قصيرة القامة فقال له اذهب فتزوج بها اما
سوادها فكثره حشمها وما لها واما قصرها فذلك يدل على قصر عمرها قال فعند ذلك
مضى الرجل الى المرأة وتزوج بها فابنت معه الاياما يسيرة وماتت فودت منها ما لا يخبر
فكان كما عبر رحمه الله تعالى حكاية حتى ان رجلا جاء الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى
فقال له رأيت كان ولدي كفتني بحبل اسود فقال له هذا الولد مبارك وعليك دين وسوف
يقضيه عنك ويمنعك من السبب وغيره ويتولى هو الاتفاق عليك ويقوم بامورك لان كل
سواد عال فقال الرجل والله صدقت يا سيدي والله اعلم

١٢١

١٢٢

باب العاشر

الباب العاشر

في رؤية التزويج والنكاح وفروج النساء والحمل والولادة والرضاع وشبهة التزويج
في التاويل هو غزويل وشرف وسلطان ودنيا على قدر تلك المرأة التي تزوج بها ونسب

حج

اليه ومن تزوج بامرأة ميتة فانه يظفر بامر ميت ميؤس منه ومن رأى ان ميتة قد خرج
ولم يبطأ امرأة ولا رآها فانه يتسبب في قتل انسان ومن سلم على انسان فانه يخطب له ان
كان الرجل معروفا لنفسه بنفسه او ولده او غيره فان رد عليه السلام اجابه وان لم يرد
عليه السلام لم يجبه وربما تزوج البادي زوجة الاخوان كان الرجل غير معروف فانه
يتزوج في ارض الغربة ومن رأى زوجته ينكحها غيره اصاب اهل بيت المرأة خيرا وغنى
ومن رأى انه ينكح امه او اخته او ذات رحم فان كان ذلك النكاح في الاشهر الحرم فانه
يظن ارض الحرم وان لم يكن النكاح في الاشهر الحرم فانه يصل رحمه ويبرأ قاربه بعد
قطيعتهم ومن رأى انه ينكح رجلا فان كان ذلك الرجل مجهولا وهو شاب فانه يظفر
بعدوه وان كان معروفا وليس بينهما عداوة فان المفعول يصيب من الفاعل خيرا ومن
سميه أو نظيره وان كان رجلا مجهولا فانه يحكم طلبه لدرياه او يجتمع بما فيه له حظ ونجت
ومن رأى لامرأة ذكر فان كانت حاملا يكون معها غلام ويكون مبلغه مبلغا حسنا
ويسود اهل بيته وكذلك اذا كان لها ولد ايضا ولم تكن حاملا فانه لا تلد بعد ذلك ولدا
قط وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وكذلك اذا رأت المرأة انها تحية مثل الرجل وربما
انصرفت الرويا الى قيم بيتها وصار لها ذكر سائر مشهور بين الناس يتشرف به ومن
دأى ان له فرجا كفرج المرأة اصابه ذل فان رأى انه ينكح في ذلك الفرج فان كان ذلك
الفاعل معروفا فانه حاجته من المفعول به بعد ذل له وان كان مجهولا فانه يذل ويمتهن
او من رأى انه ينكح في دبره ملك مالا من ميراث ان عرف الناكم فان جعله ذل عمره
وان نكحته بهيمة او دابة اصاب مالا من تنسب تلك البهيمة اليه ومن رأى ان الله ذكر
مثل ذكر الدواب كان كثيرا نسل ومن رأى انه ينكح بهيمة يعرفها فانه يوصل خيرة
من لا يستحقه وربما تكون الوصلة من تنسب اليه تلك البهيمة ولا يؤجر عليه وان كانت
البهيمة مجهولة فانه يظفر بعد له ويذله ويهينه وكذلك اذا رأى انه ينكح طائرا او وحشا
ومن رأى ان امرأته حائض تعلقت عليه امرأة وان رأى انه هو الحائض ان امرأته محرما
ومن رأى انه جنب اختلط عليه امره وكل منام انزل فيه النى وجب عليه الغسل منه فلا

ما رأى

ما ينكح رجلا

ما ينكحها غيره

ما رأى لامرأة ذكر

ما رأى ان له فرجا

ما رأى انه جنب

تأويل له لانه احتلام من الشيطان الرحيم حكاية جاء رجل الى الامام محمد بن سيرين
رحمه الله تعالى فقال له اني رأيت مناما وانا منه معوم واستحي أن اقصه عليك فقال له
الامام اكتهل لي في ورقة فكتب في ورقة اهل ياسيدي اني كنت غائبا منذ ثلاثة أشهر
فرايت في المنزل الذي كنت فيه كافي ركبت منه وأتيت الى منزلي فوأتيت زوجتي كأنها
نائمة وكبشان ينتطحان على فرجها وقد ادمى أحدهما الآخر وقد هجرتها لاجل ذلك
منذ رأيت هذه الرؤيا وانا والله احبها ثم قدم الورقة الى الامام فلما قراها رفع رأسه
وقال لا تهجر زوجتك فانها امرأة صالحة عفيفة حرة طاهرة وانها لما سمعت بوصولك
وسرعة حصول قدومك وصوت قريبا من منزلها ارادت تنف المكان بما ينق به
الشعر فلم تقدر على وجوده فاعيتها الحيلة ولا استطاعت تنف به غير ما يعالج به وخافت
سرعة قدومك عليها فعايجت ذلك الشعرا المقراض قد أثر فيه المقراض أثر طاهر فان
اردت بيان ذلك فامض لها الساعة وانظر فاندك تجد ما ذكرته لك صحيحا قال فعند ذلك
مضى الرجل الى زوجته ودنا منها واراد وصاها فقوت منه وقالت والله لا املكك مني حتى
تخبرني لاي شئ هجرتني منذ سبعة اشهر قال فعند ذلك أخبرها بخبر الرؤيا وكيف عبرها
له الامام رضي الله عنه فقالت والله لقد صدق الامام ثم انها اخذت يده فوضعتها على
المكان فوجد القطنه لاصقة على الجرح الذي ذكره الشيخ وأخبره بذلك قال فعند
ذلك حمد الله سبحانه وتعالى واشى عليه الحبل من زاه فان لك زيادة في دنياه واه
ووبما كان الجمل خوفا من انسان كما يقال في المثل قد جبل في الارض خوف فلان الولادة
من راي في منامة انه ولد له جارية كان ذلك خيرا يئاله وفرجا عاجلا ولن كان المولود
غلاما اصابه هموم ونكد وكذلك لو راي انه يشتري جارية ينال خيرا وفرجا وان راي انه
يشتري غلاما اصابه هم وكذلك اذا راي ان زوجته ولدت غلاما او انها تلد جارية
على ما اولناه انفا وقيل ان ولدت غلاما فانها تلد جارية وان ولدت جارية تلد غلاما وذلك
اذا كانت جلي ومن راي انه يرضع او يرضع فانه يسحر ويغلق عليه باب والله اعلم

١٩١

١٩٢

الباب الحادي عشر

الباب الحادي عشر

في رؤيته الموت والموتى واتجارهم الموت في التوم فساد في الدنيا لو شرف في الدنيا اذا كان معه
 بكاء ونوح وصراخ وحمل على اعناق الرجال على سريرا ونخش على يد فوج القرب فان دفن لم يوج له بينه
 صلاح بل يشكو عليه الشيطان والدنيا ويكون اتباعه في سلطانه بتدبير جمع
 جنازته من اخبره نوح وحمل كل حال يقهر للرجال ويكب عنافهم اما اذا راي انه قد مات
 ولم يكن هناك هيئة الدفن ولا هيئة الاموات من بكاء وصراخ او غسل او كفن او حمل
 على سريرا ونخش فانه ينهد من اذنه شئ او حائط او تنكسر خشبة وقيل بل رقة في دينه
 وعي في بصيرته ومن راي انه دفن في قبرة من غير ان يموت فانه يسبح او يصيبه ضيق
 عظيم في امره ومن راي انه احتفر قبرا فانه ينسئ بيتا في تلك المحلة او البلدة ومن راي ميتا
 وسأله عن شئ فاخبره عنه فهو كما اخبره من غير زيادة ولا نقصان فان اخبره في حال
 حسن دل على حسن حاله وصلاح اخوته فكل ما اخبره الميت عن نفسه او عن غيره فهو
 حق لانه في دار الحق وخروج عن الباطل ومشغول عنه فلا يكذب فيما به يخبرك ذلك
 اذا راي الميت في هيئة حسنة او عليه ثياب بيض او خضر وهو ضاحك او مستبشر حل
 ذلك على صلاح حاله ايضا في الآخرة فان راي انه اشعث اغبر وعليه ثياب بالية او هو بال
 مغضب فان ذلك يدل على سوء حاله في الآخرة وكذلك اذا راي ميتا فانه يكون مرتضا
 بنو به ومن راي ميتا قد مات مودة ثانية وعليه بكاء من غير صراخ ولا نوح فان بعض
 اهله يتزوج ويكون له فرح وسرور وان كان عليه صراخ ونوح فانه يموت من عقبه ومن
 اهله انسان ومن راي انه نبتش قبر ميت فانه يفتي اثره في دينه او دنياه ان كان الميت
 معروفا وان كان مجهولا فانه يكون ساع في امره يدركه حكاية عن ابن حنيفة رضي
 الله تعالى عنه انه راي في منامه انه اتى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبتشه فاخبر
 به استاذة رضي الله عنه وكان ابو حنيفة يومئذ صبيا بالمكتب فقال له استاذة رضي الله
 عنه ان صدقت رؤياك يا ولد فانك تفتي اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنبش
 عن شويغته فكان كما عبرا لاستاذ رحمه الله تعالى وظهر لابي حنيفة ما ظهر من الكرامات
 والاخذ من الميت مستحب العطية له مكروهة فمن دأى ان ميتا اعطاه شيئا من عرض

ما

حكاية ابن حنيفة رضي الله عنه

الدينا اصاب خيرا ورزقا من موضع لم يكن يوجه وان اعطى الحي الميت شيئا من ملبوس
اشي او كسوته فاحذر ما الميت ولبسها فان ذلك الحي يموت ويلحق به ومن راي انه حمل
ميتا فان كان على غير هيئة الجنازة فانه مال حرام يحمله وقيل يحمل مؤنة رجل لا دين له
وان كان على هيئة الجنازة فانه يتبع سلطانا ويحمل من اعماله شيئا ومن راي ميتا قد
عاقبه او خالطه او قتله فان الحي يطول حياته ومن راي ان الحي مع الميت ودخل معه
دارا مجهولة فانه يموت ويلحق به ومن راي مريضا او راي ميتا دخل داره فانه يطول
مرضه وربما يموت ومن راي ميتا يشكي بعض اعضائه فانه يسأل في قبره عن ينسب
اليه ذلك العضو ومن راي ميتا اخذ منه رقيقا او خاتما لماله ان كان له ولد او يذهب
ماله ان كان له مال والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الثاني عشر

في رؤية الكسوة واللباس البسط وغيرهما من الملبوس الكسوة في التأويل تختلف
باختلاف جوهرها واجناسها وقاشها فما كان فيها من حير و ابريسم و ديباج
فهو سلطان يناله ومال حرام الصوف من راي انه لا يشي اب صوف يناله مال
كثير ودينا صالحة واما الشعر والوبر والقطن فهو دون الصوف والكتان دون القطن
او البرد تجمع الدنيا والدين القميص هو حال الرجال ودينه ودينه على قدر ذلك
القميص يكون حاله في اذكر ومن راي ثوبا خلقا وكان في الرويا ما يدل على الشرك كان
ذلك يدار على موت صاحبه سريعا والوسخ في الثوب غير صالح لصاحبه في الدين
والدنيا والوسخ في الرأس والشعر والجسد هم وغم ونكد والبياض والنقاء في الثياب
يدلان على حسر حال صاحبهما يلبس الثوب ان كان دنسا مخرقا خلقا فانه فقر
وحاجة لصاحبه الذي هو لا يسه المرقع من الثياب بعضه في بعض اشد الفقر
والحاجة ومن راي ان عليه ثيابا بيضا مطرزا اجتمع له امر الدنيا والاخرة وقبل رفقة
سلطان وذكر حسن العمامة ولاية بقدر ما يتعمم بها حول راسه فان كانت العمامة
حيرا او ابريسما كانت الولاية تفسد عليه امر دينه ودينه وما اصاب من اموال في تلك

الباب الثاني عشر

الكسوة في التأويل الصوف

القميص

الوسخ

البياض

الولاية كان حراما عليه وان كانت العمامة من قطن وصوف كانت لولاية صاحبة دينه ودينه ويجري لونها في التأويل مثل الوان الثياب على بيناه وعلى ما سببه في موضعه ان شاء الله تعالى القلنسوة هي رئيس من مال او اخ او ولد او سيد او ملك فمن راي في قلنسوته شيئا من حسن او قيم يكون حال رئيسه على قدر ذلك فان راي فيها حرقا او سحبا او شقا فانه سوء حال رئيسه ويكون ذلك هما وغما وخرنا والقتاء فرح يناله والجمجمة المبطنه امرأة الرجل وكذلك الملحقة والسر اويل والفراش والنعل فمن راي شيئا من ذلك احترق وترع منه او غلب عليه فانه يفارق زوجته بطلاق او موت ومن راي انه مناع او سرق اشرف على طلاق زوجته ولا يتم ذلك وربما كان الفراش جارية وكذلك السر اويل فحيثما كان فيه كان في الجارية النعل من راي نعله تحرق ولم يبق منه شيء فان زوجته تموت وربما كان احد النعلين شريكا واخا ومن راي احد النعلين تحرق او انترع ومشى بالنعل الاخر كان فراقا بين شريك او اخ او اخت الجواب هي وقاية المال فان كان الجواب صحيحا ورائحته طيبة فانه يتولى زكاة ويقي ماله من الافات ويظهر بها ويحسن حاله وان كان الجواب مخوقا او ضاع منه شيء فان الواقي يمنع الزكاة والصدقة ولا يوجهها من ماله نعوذ بالله من ذلك الخف هو وقاية المعيشة لصاحبه ومكسبه فان كان الخف صحيحا كانت معيشته سالحة جارية وربما كان الخف هما وغما ومن راي ان عليه ثوبا مخرقا وهو يخطب فانه يلتم أمه في حاله ومعيشته ومكسبه الا ان الثوب هو حال الرجل على ما بيناه فان كان عاصيا فليست المعيشة بالتوبة وفعل الخير ومن راي انه يخطب في ثوب زوجه او غيرها ومقنعتها او برقع ثوبا فانه يخاف منها ويصير عليها ما ظهر لاهله واقادبه الخضا وخمار المرأة وازارها ومقنعتها هوز وجهها فحدث في ذلك من شيء كان في زوجها ومهما كان من حاشية او شناعة او حسن او بياض فهو في حال الزوج لها كل ذلك بما يناسبه المغزل للرجل سفر فمن راي انه يغزل صوفا او شعرا او وبرما يغزل مثله الرجال فانه يسافر سفرا ويكسب فيه مالا حلالا ناميا وخيرا كثيرا وان كان مما لا يغزله الا النساء غالبا مثل

ما يظن

ما يظن

ما يظن

ما يظن

ما يظن

ما يظن

القطن والكثان فانه يساق ودينار مالا ويكون ذلك المال غير مستحسن عند الناس
وان رأت المرأة ذلك فان كان لها غلب قدم وان اصابها المرأة مغزلا فان كانت حاملا
ولدت جارية او ولد لها اخت فان كان المغزل فيه قدية زوجت ابنتها وان رأت المرأة
كسوة الرجل عليها فهو صالح لها وان كانت من كسوة الحرب كان تأويل ذلك لزوجه
او قيمتها ومن راي ان عليه كسوة النساء اصابه خوف شديد وخضوع ثم يزول ذلك
بإذن الله تعالى **المصبغات من الثياب المصبوغة** تختلف باختلاف الوانها فمن راي ان
عليه ثوبا مختلف الوان فانه يسمع امر ايكبره من خوف في نفسه ويشتبه بين الناس
والبياض في الثياب صلالة واضحة كالي والثياب الصفراء لها مرض وهم لصاحبها فان كان
ذلك في جفته لم يضره شيء **الثياب الخضر** صالحة للحي والميت وهي لباس اهل الجنة
والثياب الحمراء شمرت الانسان اذا كان لا يسيها والسود من الثياب صلام وسداد مال
وسلطان سيما لمن عاده لبس الاسود كل سواد صالح محمود في جميع الاشياء الا القنب
الاسود فانه لا خير فيه البساط في التأويل الدنيا الصالحة الصاحبه الذي يبسط له
ويكون على قدر سعته وتخافته ورقته وجوده قسوته هي سعة دنياه صالحة وصغره
وضيقه بضد ذلك وتخافه ووجدته طول عمره صاحبه ورقته وخلقه ضد ذلك فري
بساطا نخينا واسعا جدينا نال عمر طويلا ورزقا واسعا وحياة طيبة ودنيا صالحة وان
كان البساط نخينا صغيرا نال عمر طويلا ولكن يكون قليل سعة في ذات يده وان
كان البساط رقيقا فوقه البسط وهو واسع نال دنيا وسعة ويكون عمره قايما ومن
راى بساطا صغيرا خلقا رقيقا فان ذلك لا خير فيه وان كان راي بساطا مطويا فانه
لا خير فيه **ايضا المناديل والمزاق** والوسائد فجميع ذلك خدم وغلما
صاحبهما وجوارى فوما راي في ذلك من بدت فهو خدمه المستان وبأسرها
هم وهم ونكد لصاحبها فلا خير فيها جديرة كانت او قديمة فليلا كانت او كثيرة

المصبغات

بنيان

بسط

المناديل

الباب الثالث عشر

في رديته جميعها والله اعلم

في رقية الجواهر والمحل والذهب والفضة والدرنابر والدرهم والفلوس وغيرها
 الجواهر تختلف في التأويل باختلاف اجناسها واقرانها في الرؤيا وبالجملة ان
 عرف عددها فهي نساء واولاد وخدم وان كانت مجهولة كثيرة في العدد فهي قوات
 وعلم وتيسير وذكر من رأى انه اصاب لؤلؤة اصاب امرأة جميلة او جارية او غلاما كذلك
 ومن رأى انه اصاب ياقوتة او زمردة او شبه ذلك فان كانت امراته حاملا وولدت له
 جارية ومن رأى ان عليه عقد لؤلؤ فانه يحفظ كتاب الله تعالى ويكون كثيرا لامانة
 والودع والنسل والجاه في النساء والناس وان كان المقد مثلثا او مربعا كان ذلك
 اقوى وافضل فان رأى انه تجر عن حمل ذلك العقد وعن بقله فهو منزلة من عنده علم
 كثير يجوز عن العمل به ومن رأى ان عليه اقراطا فانه يحفظ القرآن والعلم او يعلم غلما
 يتجمل به بين الناس القوط للمرأة زوجها واولادها فمن رأى ان اللؤلؤ يخرج من
 فيه فانه يظهر منه كلام البر والعلم ويكون كثير الدرس في القرآن والتسليم فان رأى انه
 ياكل اللؤلؤ او يضعه في فيه فانه يستر كلام الله في صدره ويكتم العلم ولا يظهرهما
 للناس وربما كان اكله اللؤلؤ تعلمه واستفادته ومن رأى انه ينثر اللؤلؤ في الطرقات
 والمزابل والاسواق فانه يتعلم العلم والحكمة ويضعهما عند غير اهلهما **القاعدة**
 التي من ذهب ومن فضة موصعة بالجواهر فانه نقيذ مائة وربما كانت جواهر النفيسة
 اذا كثرت ولم يعلم عددها امورا النفيسة يستفيدها اذا كانت مرموعة معادن الارض
 المخزومة مال ولا خطر له وربما كان كلاما او علما لا يتفهم به والقليل منه نساء وخدم
 المحلى الذي جرت به العادة تلبسه الرجال فهو زينة وجمال ويكون قد روي الحال
 على قد جوهره وصفته فان كانت منطقة محلاة فانه يعيب مالا وشوقا يستطير به في
 الناس وربما يلى ولاية ويكون ذلك في نصف عمره فان كان في حليها جواهر اصاب
 من المال ما يسود به اهل بيته او يعيبه او ايسود اهله وربما كانت كثرة المناطق
 في وسطه اجود وادق واجمل ومن رأى ان منطقه انقطعت او انكسرت او انفرجت
 او حدرت بها حادان فان ذلك فيمن تنسب اليه المنطقة التاج رؤيته للرجل سلطانا

وإنما

فمن

١٣

١٤

وعزو شرف وعلو في الدنيا دون الآخرة ومن رأى أن عليه تاجا من ذهب أو فضة
 أو جوهرا فانه يصيب ما لا وعز أعظيما ويكون فيه مضيقا للدينه وتاج المرأة زوجها
 فان لم يكن لها زوج تزوجت رجلا أعجميا أو عربيا ويكون مرتقعا ذات غيبته وتفر
 ومن رأى في عنقه ملوقا فانه يتقلا مائة الخاتم خاتم الرجل في الرويا هو ملكه وماله
 الذي يتجمل به بين الناس سلطانه وعرفه ما حدث فيه كان فيما ذكرناه ومن
 رأى انه اعطى خاتما فانه يملك شيئا مما ذكرناه ويثاله وربما كان الخاتم امرأة أو ولدا
 أو دابة أو غير ذلك على قدر حال الرائي وان كان سلطانا ملك من الملك ما يريد ان كان
 تاجرا ملك من التجارة ما يليق به وكذلك سائر الناس في معاشهم ومن رأى أن خاتمه
 انزع من يده ذهب عنه ما يملكه ومن رأى انه سرق أو ضاع فانه يدخل عليه فيما
 يملكه مكروه وعسر في امر من امور الناس فص الخاتم جمال وزينه فان انكسر
 الخاتم وبقي فضه فان ما يملكه يذهب ويبقى ذكره وجماله بين الناس قيل ان فص
 الخاتم ولده الذي يتجمل به وان كان الخاتم ذهباً فانه يملكه ويلبسه من حبة الخوام
 وان كان الخاتم من حديد كان ما يملكه من قبل السلطان وان كان الخاتم صفرا
 ورصاصا كان ما يملكه ضعيفا حقيرا وجميع على النساء اذا لبسه الرجل لا خير فيه سوى
 القردة والقرط والخاتم ومن رأى أن عليه سوارين اصابه ضيق في ذات يده ومكروه
 رأى أن عليه خلخال او خلخالين اصابه سدة أو خوف أو حس وما شبه ذلك للرجل
 خيق ومكروه يتاله من اخوته او من صديقه الفضة اهون من ذلك كله واسرع لفرجه
 واما على النساء فهو لمن صيرها وجمال وزينه واحسن حالها ان كان من ذهب وفضة
 او من جواهر سوى الخخال والخلخالين والسوارين فانه زوجها واخوها وابوها كذلك
 التاج وقيل بل هو سلطان الدنيا المجهولة النوع والعن اذا زادت على اربعة دنائير
 فانها مكروهة في التأويل ومن اصاب شيئا منها يقع من الكلام في عرضه وفيه غير
 عليه وهو ايضا يدل على المناقصة على كل حال وان كانت معروفة القدر كان الامور
 عليه ولما الدنيا الواحد وما زاد على الواحد الى الاربعة فانه اولاد على عدد ذلك في

ومن اصاب ما هو على هيئته من غير نقش فهو ولد سبائك الذهب واوانيه تدل على
 خهاب شئ من ماله او يغضب عليه السلطان الدرهم الفضة تختلف باختلاف طبائع
 الناس فمنهم من اذا رآها اصابها في النوم اصاب منها في اليقظة ومنهم من اذا رآها او
 اصابها اصاب رزقا حسنا مع كلام ومناقشة وقد تكون الدرهم كلاما حسنا واما
 الدرهم السود وهي الغشوشة فوئيتها تدل على كلام ردي مغشوش خصومه واما
 اذا كانت الدرهم في كبس وفي صرة ورأى انه اعطياها فانه يستودع سرا ويحفظه بقدر
 حفظه ومن رأى انه دفعها الى غيره فانه يستودع سرا كن ذلك والدرهم الواحد ولد صغير
 فان ضاع منه او سرق مات ولده والفلس والقلوس كلام ردي ويحزن لمن ينال منها
 شيئا وهي تدل على الرنق الحسن الصناعة الرديئة سبائك الفضة رؤيتها في المنام
 تدل على خير وهي احسن من سبائك الذهب فانها تدل على النساء ومن رأى انه اصاب
 نقرة غير معمولة اصاب امرأة حسنة حرة او امة ومن اصاب نقرة في معدنها اصاب امرأة
 من غير الموضع الذي وضعت فيه سبائك الحديد والنحاس والرصاص كل ذلك خير
 يصيبه من متاع الدنيا اذ لم يكن معمولاً ومن رأى انه يسبك ذهباً او فضة او حديداً
 او رصاصاً فانه يقع في السنة الناس ويغابونه باشد الغيبة كفانا الله تعالى كل مصيبة
 وازال عنا كل سدة وكل شك وبرية أمين

الباب الرابع عشر

في تاويل رؤية الاواني والموازين ونحوها الاواني في التاويل خدم وعلماؤا الكانون
 والقدر والسفرة والمسرجة والسراج فلان ذلك في التاويل رؤياهم وغم بغير
 البيت او قيمته ومن كان اسمه مذكرا ومنفعته عامة كاهل البيت كالسراج والكانون
 ما خلا السفرة فهو اقيم البيت وما كان اسمه مؤنثا كالقدرة والقسقة والمائدة والمسرجة
 والقسقة فهي الروجة وما كان معمولاً من نحاس والرصاص كانت النظاسنة
 الاواني فهو خدم وعلماؤا المرأة هي المرأة فمن رأى انه ينظر فيها فان كانت زوجة
 واما ما وردت غلاما يشبه الرجل وان لم يكن له زوجة حاملا وكاله ولد عزول من عمله

ما اصاب ما هو على هيئته من غير نقش فهو ولد سبائك الذهب واوانيه تدل على خهاب شئ من ماله او يغضب عليه السلطان الدرهم الفضة تختلف باختلاف طبائع الناس فمنهم من اذا رآها اصابها في النوم اصاب منها في اليقظة ومنهم من اذا رآها او اصابها اصاب رزقا حسنا مع كلام ومناقشة وقد تكون الدرهم كلاما حسنا واما الدرهم السود وهي الغشوشة فوئيتها تدل على كلام ردي مغشوش خصومه واما اذا كانت الدرهم في كبس وفي صرة ورأى انه اعطياها فانه يستودع سرا ويحفظه بقدر حفظه ومن رأى انه دفعها الى غيره فانه يستودع سرا كن ذلك والدرهم الواحد ولد صغير فان ضاع منه او سرق مات ولده والفلس والقلوس كلام ردي ويحزن لمن ينال منها شيئا وهي تدل على الرنق الحسن الصناعة الرديئة سبائك الفضة رؤيتها في المنام تدل على خير وهي احسن من سبائك الذهب فانها تدل على النساء ومن رأى انه اصاب نقرة غير معمولة اصاب امرأة حسنة حرة او امة ومن اصاب نقرة في معدنها اصاب امرأة من غير الموضع الذي وضعت فيه سبائك الحديد والنحاس والرصاص كل ذلك خير يصيبه من متاع الدنيا اذ لم يكن معمولاً ومن رأى انه يسبك ذهباً او فضة او حديداً او رصاصاً فانه يقع في السنة الناس ويغابونه باشد الغيبة كفانا الله تعالى كل مصيبة وازال عنا كل سدة وكل شك وبرية أمين

وسلطانه ويرى في مكانه غيره وان رأت سدة الرؤيا امرأة ان كانت حاملا ولد جارية
 مثلها في الشبه وان كانت غير حامل فان بها تزوج عليها وترى نظيرها في منزلها واذا
 رأى الصبي انه ينظر فيها فانه يدل على ان يكون نظيره من كان الرائي فيه اجارية صغيرة
 ولدت امها جارية صغيرة الا برة لا تدل رؤيتها على امرأة الرجل وطاعته له ثقبها ولا دخل
 الخيط فيها ما لم يخيط بها فان رأى انه يحيط بها ثياب الناس فانها تصحبة ينسحب بها اليه
 وقيل بل هي سبب ما يطلب من صلاته امره وشأنه ومن رأى انه يحيط بها ثياب او ثياب
 غيره او رؤى برة فيها خيط فانه يلتزم الامور ويجمع حاله ويصير شأنه فان خيط بها ثياب
 زوجته فانه خير في ذلك وان انكسرت افتقر حاله وسعت امره والمشقة في ذلك وان يجمع
 فمن رأى انه سرح رأسه ومحيته يقول عنه الغم والهم من ماء قيل ان المشقة في رؤياه تدل على
 خير كثير وهو العلم وعلى الذي يتفهم به وبكاد مده ومرة كالحاكم والمفتي والواعظ
 والطبيب **المقراض** يدل على انضمام شخص الى شخص من رأى ان يده مقراضا
 تزل عليه من السماء فانه يدل على انقراض عمره فان جريه شعرا او صوف فانه يجمع ما لا
 كثيرا **الزجاج** رؤياه يدل على جوار النساء مثل الثوارير المروية والكراشي وربما
 يكون ذلك اماء وعبيدا **حكاية** جاء رجل الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال يا مولاي
 اني رايت كأن في يدي قد حامت زجاج فيه ماء واذا بالقدح وقع من يدي وقال فانكسر
 وهو في يدي معلق في الهواء بالقدرة فقال له الامام انك زوجة حامل قال بل على انها
 تموت عند الولادة وبعش لولد باذن الله تعالى فكان الامام كما عده الامام رحمه الله تعالى

الباب الخامس عشر

في تاويل رؤية السلاح وانواعه **السلاح** كله في التاويل عز وسلطان شرف يناله صاحب على
 قد رتبته في الجود والاشتهار بينهما حدث فيه حدث اصلا من قبوسه لمصا لثان
 رأى ان سلاحه قد انبرع منه فيمصر عليه او رمى به او وهبه او باعه او سرق منه را
 اوضيحه او اعاده فان ذلك نقصان في سلطانه ومن رأى ان معه سيف او قوسا او رمحا
 او خودا او يقابل بها احدا فان ذلك عز وسلطان يناله فان قاتل به غيره فان ذلك متاعه

ناتج

اقوام ومن رأى أنه ضروب انسانا بسيف فانه يبسط لسانه عليه وان ضربه به فانه يكره
 نافذ في رسائل وكتب فان طعنه برمح فانه ينال المطعون بادخال نضرة عليه **العضو**
 المضروب به وبالقضيب غيرة مما يلتوى فانه كلام يعثرى بالمضروب بمعية وتوكله وكذلك
 اذا رأى أنه جرح بوحدة فان دخل على قلبه مضرة من الجراح وقدح في عرضه على قدر
 ما بلغت الجراحة منه ومن رأى أنه قطع راسا او يدا او رجلا او غير ذلك من الاعضاء
 وايانه عنه فانه كلام يقع بين المضروب وبين من يسيب اليه ذلك العضو من يلى انه
 قد اعطى سيفا مسلولا فرفعه الى راسه ولم يرد به ضربة فانه يصيب سلطانا عظيما
 مشهورا وصية حسنة وقال الكرماني وحده في تأويل رؤية السيف على هذه الصفة
 انه ولد يخرج او اخ او راي انه اعطى سيفا في يده فان رأى أنه انكسر في هذه مات الولد
 في بطن امه فان انكسر الغمد وسلم السيف سلم الولد وتموت الام فان راي ان قائم السيف
 انكسر مات ابوه او عمه او مثل احد هما في القدر وكن لك كل ما حدث في قائم السيف من
 صلاح او فساد فهو فيمن ذكرته وان رأى ان فصل سيفه انكسر او سقط مات امه او جده
 او خاله او من في درجاته من النساء وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من رأى
 يده مسلولا يبسط لسانه على الناس فان ضروب به وسال الدم ولم يتلطم به المضارب
 ولا المضروب فانه يبسط لسانه على الناس ان ضروب وسال منه ان يثاقم به او يجره الله
 عليه اجر عظيم بقدر ما سال منه من الدم فان الدم اتم اذا سال ولم يتلطم به فان راي ان
 الدماء سالت من المضروب ولطخت المضارب فان المضروب يبسط لسانه على المضارب
 او يصيب المضارب منه ماله او ما من يلى انه متقلد بحماثل فانه يصيب ولاية بقدر
 ما استقل السيف من الارض الحول حمائله ويضعف عن حمل تلك الولاية او يصفر عشاها
 ومن رأى أنه قصير عليه لقصر حمائله فانه يرتفع عن تلك الولاية ولا يرضاه ومن رأى ان
 حمائله قطعت ذهبت ولايته ومن رأى ان سيفه صماء لم يكن لكلهم بهاء ولا قبول
 هذا على قول من اوله بالكلام واما من اوله بالولد فان الولد يكون قليل الجور لا ترفع
 له ومن اوله بالولاية كانت الولاية قليلة النعم واذا ذهب حمائله السيف اكل من القطع

١٢٠

لم ينسب اليه نفع ولا تأثير الروح ان كان مع غيره من السروح فهو سلطانا بهيبه
 ينقذ امره فيه من بعد وان لم يكن مع الروح غيره من السروح فانه يصيب لداوا اذا كان
 له سنان فان لم يكن له سنان فانه يورق نبات ان عرف ذلك الروح ومهما حدث في الروح
 من خير او شر كان فيمن ينسب اليه **حكاية** ذكر لنا ابو عماره الطيان رحمه الله انه اتى الى
 الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له اني رايت في منامي كان في يدي رماح او قناة
 فقال له الامام هل رايت في اعلاها يسترا فقال له لا فقال الامام لو رايت في اعلاها سنا
 لكان يولد لك غلام ولكن سيولد لك ابنة ثم ان الامام سكت ساعة ثم قال يولد لك اثنتا
 عشرة بنتا قال محمد بن يحيى حدثت بهذا الرؤيا يا ابا الوليد فضحك ابو الوليد رحمه الله وقال انا
 ابني واحدة منهم ولي لجدى عشرة خالة وابو عماره الطيان جدي رحمه الله تعالى ورحمنا
 معهم والمسلمين **اجمعين القوس** اذ لم ينزع منه الوتر فهو سلطان يناله او ولد او اخ فان
 كان القوس بغيره فان زوجته حبل بغيره ومن راي ان قوسه تكسر فانها مصيبة في
 سلطانه او ولده او اخيه ومن راي انه يتزع قوسه ويرى فانها نكبة تنفذ في سلطانه
 بقدر رماي وبلغ منه وقيل انه يسافر ويرجع سالما اذ ينقطع الوتر فان انقطع الوتر قام
 بالمكان الذي يسافر فيه وربما يتم سفره ومن راي انه يحذف بندقا فانه يحذف انبسا
 وهو مكروه في الدين وربما كان رميه بالسهم كلام حق والباطل يقذف بقدر رما نفع السهم
 ومن راي انه يفتح قوسا فانه سلطان او اخ او ولد او يتزوج ويرزق غلاما ومن راي انه
 ينتزع قوسا وهو لا يطيعه فالذي ينسب اليه القوس من سلطان او اخ او ولد يعسر عليه
 امره ويلتوي **السكين** والنبل والخنجر والحربة وكل آلة من حديد فانه من جملة
 السروح ويجري تاويله مجرى تاويل واما اذا كان مفردا فهو ينسب الى اخ او ولد مثل
 الروح وكذلك المنجل والنفاس والقدوم وشبه ذلك في التاويل كذلك مثله كل
الدرع والزرديات والجواشن والبيضة والمغفرة والراية ايضا حصون جنة ووقاية
 من الاعداء وسلطان وشدة امن وقوة في الدنيا وعلو ارتفاع القوس اذا كان
 معه سلاح فانه وقاية وجنة وان كان وحده فانه رجل اديب حافظ لاخوانه موقيا

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

هم من الكاره والسوء السوط ولا ية على الصدقات او على مال قليل وشبه ذلك والله اعلم

الباب السادس عشر

في تاويل روبة الخيل والبغال والخيرو والوانها الفرس في التأويل هي جاء الرجل وهز
وسلطانه وشرفه فان راي فيها زيادة فهي زيادة في كونه ومن راي انه ركبته وهو
يسيره وويدار ويد ذات الفرس كاملة فانه يصيب سلطانه وغر وشرفا وكذلك اذا
راى ان له فرسا او اتخذ فرسا وربطها فانه يبال ما وصفته وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربطوا الخيل فان ظهورها لكم غر وبطونها لكم كتر فان راي فيها اي في ذات
الفرس نقصانا في سرجها او في بجامها او دكا بها او غير ذلك فانه نقصان في سلطانه وغر
وشرفه بقدر ذلك وان كان الفرس له ذنب طويل او كبير فانه يكون له اتباع بقدر ذلك
الذنب وان كان مهلوبا او مقطوع الذنب فان اتباعه قليله وكل عضو من الاعضاء هو
شعبة من سلطانه بقدر منزلة ذلك العضو ومن راي الفرس تناذعه او تحمحم به فانه
يركب معصية ويصيب امرائها بقدر قوة الفرس في موضع يتتعم مثل ان يكون على
حائط او سطح او صومعة او شبه ذلك فان غر وشرفه يكون متعتعا عند الناس وعلى
التاويل الاخر يكون معصية وقبيحة شنيعة فيها خوف وهول ومن راي ان الفرس
تطيره بين السماء والارض او راي الفرس لها جناحان فان ذلك شرف يناله في الدنيا
والآخرة وربما يسافر صاحبه واما اذا راي خياله تراكض في المدينة او بين الدور
فان ذلك سيل وشدة امطار فان كانت بسروج فانها سبغت لفرج او ترح الوان الخيل
فان كانت الفرس ابلق فانه يستمر في ذلك الامر الذي ينسب اليه وان كان ادهم
فانه يصيب بذلك الامر ما لا وسرور وان كان كيتا فهو قوة وصراح في الدين وان كان
اسمر او سميرا فانه يصير في كراهة ارض والابيض مثل الابلق والاحمر احد عاقبة
في جميع الالوان واجود الخيل المحجلة في جميع ما ذكرناه ومن راي انه اردف رجلاه
على فوس فانه يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذي ينسب اليه والفرس الانثى امرأة فرس
راى انه ملأ من فرسا او ركبها وهو يملكها بصيب امرأة شريفة مباركة وان كان ادهم

ما ي

ما ي

ما ي

وهي التي كانت امرأة غنية ولن كانت شهباء كانت جميلة وان كانت خضراء كانت
لهو وغناء ايضا وللهو ولد هاوكل ما حدث بالفرس من موت او سرقته او شيئا كان
تزوجته واكل مجها مال وشرف ويعيب سماسا محاور زقا حسنا والفرس المجهول الذي
لا يملكه ولا يركبه اذا راها فانه رجل عظيم القدر عزيز شريف وان راه قد دخل محلة
او دارا فانه يدخل الموضع رجل عظيم عزيز شريف خطير وان راه قد خرج من داره
او محاور خرج منها مثل ذلك اما بقية البراذين البرذون الواحد هو جمل الرجل
وحقه فان راه مطاوعا ذلول فان جده مطاوع له وان راه بعكس ذلك فان جده مخا
له وان ركب البرذون وغارته ركوب الخيل العربية نزلت مرتبته ونقص خطه
وان كان عادته ركوب البراذين على الدوام ارتفع ذكره وعلا خطه واثاث البراذين
مثل اثاث الخيل في الثاويل وكن لك الوانها الا انها نساء تحميمات غير عرييات البغل
هو رجل لا حسب له مثل العبد والراعي ودر الزنا وهو رجل قوى شديد فمن رأى انه
ركب بغلا وكان له خصم على هذه الصفة فان يقهره وينفريه اذا كان رجلا وان كانت
الوثيل امرأة تزوجت رجلا على هذه الصفة وربما كان البغل سفرا وان كانت بغلة
فهي امرأة عاقرا اذا رأى انه ركبها او ملكها وهي كاملة الا لات من السرج والجمام
وعلى ذلك وآوان البغال في الثاويل مثل الوان الخيل كما تقدم وقد تكون البغلة جمل
الرجل ومنزلة ومنصبه ونحو البغال وجلودها مال يحسب ما ينسب اليه والابن
البغلة فكل من شربه ونياله خير وعسر يقدر ما شرب منه ويكون ذلك من جهة
ما نسبت اليه البغلة الحمار هو جمل الرجل وسعده وخطه وخير من البرذون فمن
رأى في ذلك من زيادة او نقص فهو في جسده وسعده والاشي مثل الذكر وفضل ش
جميع اخير ولا قبيل ومن رأى انه ركب حمارا وهو مطاوع له ذلول فان جده قد استيقظ
للخير وثقوت جمع المال والوزق فان كان الحمار أسودا فان يعيب مالا وسودا وسائر
الوان الحمار مثل الوان الخيل على ما تقدم ولا فوق بين ركوبه وارطباطه واخذه وملكه
وحيازته والخيير الموقوفة افضل واكثر خيرا فمن رأى انه ركب حمارا يسير به فسقط عنه

البرذون

الغزالة

الحمير

فانه يتحول عن حاله الذي هو فيه الى ما دونه وربما يموت ومن رأى انه ينزل عن حمارة
مثل النزول المعتاد لم يضره ذلك فان اضمر انه لا يعود اليه لم تعد اليه حانته التي تزل عنها
فلن رأى انه يشتري حمارة نقد الثمن درهم ودنانير وقلبها بيده فانه خبرا وكلام
يتكلم به ومن رأى انه نقد الثمن لم يرى الدرهم ولا قلبها بيده فانه يصيب خيرا
ويؤدي شكره لان الثمن هو الشكر لتلك النعمة ومن رأى ان حمارة ضعيف العين
واحد فان ذلك التباس في امر معيشته وان كان في الحمار عجز فان له امر لا يقدر الى
ومن رأى حموره تحول بغيره فان جده ومعيشته يتحول الى رجل لا ينسب له ويكون
في سفودان تحول فاساقان معيشته من سلطان او رجل شريف وان رأى ان حمارة
ضعيف وعجز عن حمل شيء او في صغوره او في تخاطبه ضعف جده وقل سعده في الدنيا
ومن رأى انه اكل لحم حمارة او ملكه او ذبح حمارة لياكله اصاب مالا خبيثا ومن
رأى انه شرب لبن اتان فانه يمرض موصا شديدا او قيل يبرأ من ذلك المرض والله
سبحانه وتعالى اعلم

الباب السابع عشر

في تاويل رؤية الابل والبقر والغنم والمعز ومجموعها والوانها الاصل في التاويل قد
يكون سفودا وقد يكون خونا وقد يكون رجلا فخصما عرييا او عجميا فان كان نجيبا فهو كما
ذكرنا والناقاة امرأة اذا كان الرأى لها قريبا ولا فهي سفودا وملك او ارض او دار فان
رأى الله راك حمارة وهو يسير به فانه يسافر وان رأى انه تحول عليه اصاب هما وخونا
او موصا ثم يبرأ ومن رأى انه يقاتل بغيره اصابه فانه يقاتل رجلا عدوا وان كان الحمل
نجيبا فهو رجل اعجمي ومن رأى ابل له ابدرة كثيرة يسوقها او يملكها فانه يلى على قوم
ولاية ومن رأى ابله مجهولة دخلت ارضا او محلة او قرية فلا يدخلها عدو وربما
كانت سبيلا او وبلدا او موصافا فان كانت الابل سالحة كانت عاقبة العدو والمرض او الوباء
الى خير وصلاح وجودة وان كانت مكروهة ناله مضر ما ذكرناه **كحوم الابل اموال**
من ينسب اليه وقيل من رأى انه ياكل شيئا منها اصابه مرض ومن رأى انه يحلب

ما

ما

١٠٦

١٠٧

١٠٨

ناقة اصاب مالا حراما من امرأة ومن حطب منها غير اللبن كالدم والقيم كان ذلك المال
 حراما ومن رأى انه شرب لبن ناقة من غير ان يجلبه بنفسه اصاب مالا من رجل ضخم ذى
 سلطان فصيل الناقة ولد ومن رأى ان ناقة خرجت عنه وضلت او سوت فان زوجته
 تفارقه الثور رجل ضخم عامل من عمال السلطان او رجل له صنعة وقوة
 اذا كان له قرون فان لم يكن له قرون فهو رجل حقيق ذليل قصير سلبت بجمته البقرة
 هي السنة وربما كانت امرأة فان رأى انه راكب ثورا او ماله فانه يصيب عملا من
 اعمال السلطان وينال فيه خيرا ويستمكن من عامل السلطان يصيب منه خيرا من
 كتفه فان دخل ذلك الثور منزله واستوثق منه فانه يجوز ذلك المال الذي يصيبه
 وكان ذلك الثور زيادة في الخير وموت ذى انه ملك ثورا فانه يحكم على مال ويصير تحت
 يده ومن رأى ان ثورا نطحه فانه يعز عن عمله وينال مضرة بقدر تلك النطحة فان كسر
 قرن ثوره فانه ينال من عمله مكروها ويشرف على الغول وقرون الثور هي غزوه وماله
 وسرجه وان رأت المرأة انها ركبت ثورا تزوجت زوجا على هذه الحالة ان لم يكن لها زوج
 فان كان لها زوج ذل لها وركبته محم الثور مال العامل وجلده تركته فمن رأى
 ثورا وقسم لحمه فانه يموت فان كان الثور من غير العوامل فان الرجل في ذلك الموضع
 يموت ويقسم ماله ومن رأى انه ذبح ثورا وعجله لم يبلغ العمل فانه يقهر رجلا وياكل
 من ماله من غير موت وليس ذلك مثل الذي ذبح ولم ياكل لحمه الثيران البهولة
 التي لا ارباب لها اذا دخلت محلة او دارا فانه امراض او وباء يقع في ذلك الموضع سيما
 اذا اختلفت الوانها وكانت حمراء وصفراء البقرة هي السنة كما تقدم وربما تكون
 امرأة والبقرة السوداء سنة محصية واذا اجتمع بقرات سود كانت سينا محصية بقدر
 سنها وان كانت حمراء هي سنون محدبة فمن رأى بقرة سمينة فهي سنة محصية
 ان ملكها كانت كاهن ذلك الموضع الذي هو فيه ونحو البقر اموال من تلك السنين
 وكذلك جملها واربها اموال يكتب بما وكذا الدار من جين الدار بها اموال لان
 حرماتها جملها بقدر ناحتها ولذلك في العناء ردها كما ما يخرج من اي طهر لان تكون

العذبة شيئا كثيرا بحيث يغيب فيه فانه حيث لا خيرة فيه وقد تقدم ذكره وسمن
 البهائم مال وحصب وعنى لمن ناله او ملكه ومن رأى انه يحلب بقرة ويشرب لبنها فانه
 يستغنى ان كان فقيرا وان كان غنيا زاد ولن كان عبدا عتق وتزوج مولاه ومن رأى
 بقرة حاملا فانه سنة مروة بالخير والحصب فيتحقق ذلك الكباش رجل ضخم
 مذكور منطور اليه من بين الرجال غنى منيع شجاع فمن رأى انه اصاب كبشا او ملكه
 فانه يصيب سلطانا ومالا ويقهر رجلا وضما ومن رأى انه ذبحه لغير اللحم او قتله فانه
 يظفر برجل عزيز مقيم ومن رأى انه سلخه فانه يأخذ ماله ويفرق بيته وبنيه وان اكل
 لحمه فانه يأكل ماله ومن رأى انه راكب كبشا يصرفه كيف يشاء فانه يصيب من
 ذلك خيرا وان رأى انه حمله على ظهره فانه يحمل مؤنة رجل فان ركبه الكباش من غير
 ان يكون هو الذى حمله فانه يركبه الرجل ويقهره وان رأى انه نكته فانه يقهر وتذهب
 قوته ومنعته ومن رأى انه ملك جماعة من الكباش فانه يملك اسراف الناس وعظماءهم
 وكذلك اذا كان يرعاهم ومن رأى انه ذبح كبشا ليضحي به او ذبح اضحية غير الكباش
 فان ذلك فكاك رقبة او استنقاذ اسير او شفاه مرض او قضاء دين وغنى بعد فقر النجاة
 امرأة شريفة كريمة مخطبة فان رأى انه اصاب نعمة او ملكها فانه يصيب امرأة كذالك
 فان رأى انه ذبحها ليأكل من لحمها فانه ينال خيرا منها فان ذبح النجاة من غير ان
 يريد الاكل منها فان ينكح امرأة ومن رأى نعمة خرجت من بيته او ضاعت او سرفت
 فانه يقع له في زوجته ما يسوءه **شحم الغنم** ولحمها وجلودها والبانها واصوافها
 واروثها وجميع ذلك فانه مال وغنيمة ان نال منها شيئا **السحلة** ولد فان رأى انها
 وهبت له فيولده ولد ومن رأى انه ذبح سحلة لغير اللحم فيموت له ولد والبعض من اهله
 فان رأى انه يأكل من لحم السحلة فانه يصيب مالا بسبب ذلك الولد ومن رأى انه
 يأكل لحم شاة مطبوخة فانه يصيب رزقا وخصبا ومن رأى انه يأكل لحما نيئا او يضوب به
 انسانا فانه يقتاب انسانا ويأكل من لحمه او يفهره بلسانه ومن رأى انه يأكل لحما مشويا
 اصاب رزقا فيه خون وتعب لما فيه من الناس ومن رأى انه دخل بيته شاة مسلوخة

فان

نجم
 ما
 ما

او محله فانه يموت انسان في ذلك الموضع فان كان بعض اعضاء الشاة يموت من ينسب
اليه العضو وان اكل رجل الشاة او عضوا فيموت بعض عترته وان كان جنبها او ضلعها
فموت امرأة من هناك كل هذا اذا كان اللحم طريا ومن راي انه يرى غنما فانه يلى على
الناس ولاية العترة فان كان الذكر منه مثل الكباش في العز والحظ ويجرى مجرى
الكباش في جميع ما ذكرناه والعنزة مثل النجعة في التأويل الا ان شوفها دون شوف
النجعة وقيل ان العنزة مثل البقرة لكونها دون البقرة في الخصب والخيرة الشعر مثل
الصوف وكذلك سخاها واليانها مثل النجعة لكن دونها في الشوف واما ثم العرف فانه
مرض لمن اكله او شيا منها والقصيل المجبول ملك الموت فمن راي انه يشتري من
قصاب شيئا من اللحم او صله الى منزله فانه يصيب فمين ينسب اليه ذلك العضو فان
اعطى الثمن فانه يوجر على تلك المصيبة وان لم يعط الثمن فانه يخرج من تلك المصيبة
ولا يوجر عليها ومن راي انه تحول شاه فانه يصيب خيرا وجميع اجزاء الشاة الباطنة مثل
الكبد والطحال والقلب والكلى وغير ذلك فانها اموال منقولة يستخرجها
فمن راي انه ياكل من تلك الاجزاء او ملكها من غير اكل فهي اموال ايضا ولا فرق بين
المطبوخ والشوى والمقل وكذلك اجزاء كل حيوان غير الشاة وافضلها الاذى ورأس
الشاة وغيرها من الحيوان يدل على طول عمر من اكله ويدل على المال وكثرة الخير
وافضلها رأس الاوى والله اعلم

الباب الثامن عشر

في رؤية الوحوش المأكولة من الثمر والبقر والوعور والطيء والمجوما والبانها ذكر
الوحوش فان كلها رجال لا دين لهم قد فارقوا جماعة المسلمين وارتكبوا الهواه هم هذا اذا
لم يكن قصد منها الصيد فمن راي انه ركب حمار وحش او ثورا او ابلا او ملكه او تمكن
منه او دخله او خالطه ولم يقصد صيده فانه يدخل رجا ولا دين به ويتمكن منه وان
نارعه فان يناع رجل في تلك الصفة والغالب منهما هو الظاهرة ختلاف جسميه
ونوعهما واما اذا راي انه اتفق نزاع بين جنس واحد فان الغالب منهما هو الغلب

لما ذكرناه في قصة عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان وان قصد الصيد فهو عال و
 غنيمة يجوزها ولا فرق بين الزكود والافات اذا كان قصده الصيد وافات الوحوش
 اذا كان يقصد صيد هائساء ~~من الملاح~~ وارفع اي انه يصيد طيبة فانه يصيب جارية
 حسناء او يتزوج امرأه جميلة ومن راي انه ذبح طيبا فانه يقتض جارية عن رءفان كان الذبح من
 القفا ومن غير موضع الذبح فانه ياتي الرجال دون النساء بقرة الوحش امرأة
 جميلة ايضا ومن راي انه قتل طيبا او بقرة لغير الصيد فانه يصيب مائة امرأة الا ان
 امرأة لا تصغر ولا تنقم اولاد الوحش المأكولة اولاد وريما كانت غلما نال من اصاب منها
 شيئا ومن راي انه ملك الوحش او اصاب منها شيئا وهي تعطيه ويصرفها كيف يشاء
 فانه يلى ولاية على قوم **جلود الوحش** والبانها وشحومها وجميع اجزائها اموال
 من ينسب اليه في التأويل وهي غنيمة لمن اصاب منها شيئا والله سبحانه وتعالى اعلم

ما يصيب
 ما يصيب
 ما يصيب

ما يصيب
 ما يصيب
 ما يصيب

الباب التاسع عشر

ما يصيب

في تأويل رؤية الفيل والسباع الضاربة وفروعها الفيل في التأويل رجل مسلم
 عظيم ذو قهر وهبة وهو اعجمي فمن راي انه راكبه او ملكه او جاثرة او متصوف فيه
 من غير احوث فانه يصيب سلطانا قهرا وعلية ويمكن من سلطان اعجمي ومن راي انه
 يأكل لحم فيل فانه يصيب مالا من سلطان بقدر ما اكل منه وكذلك اذا اخذ شيئا من
 شعره او جلده او عظمه او سائر اجزائه وان راي انه راكب الفيل في الحوب فان الغلبة
 تكون على اصحاب الفيل **حكاية** ان جماعة من جيرة صقلية قيل ان ملكهم
 غزم على قتال المسلمين وكان قد جهز جيشا عظيما في البحر فرأى في فمه انه راكب فيله
 وطبول ونقارات تضرب بين يديه فلما انتبه احضر بعض اساقفته وقص عليهم الرويا
 فبشروه بالنصر وانظر فيما غزم عليه فطلب منهم دليل ذلك فذكروا ان ابل اعظم
 حيوان النروا شرهاوة وقهرا والراكب له يتمكن من القهر والغلبة وآراء الناس
 في التمارات فهي فرح سرور وبشارة وموت واشتداد بالملك

البر في اوقافه...
 في اوقافه...
 في اوقافه...

اليهود فبشروه بالنصر والعلية ايضا ثم صوفهم واستدعى بطائفة من علماء المسلمين فقص عليهم الرؤيا فاشار الى شيخ منهم عالم فقال الشيخ ان اعطيتني الامان اخبرتك بتأويل رؤياك فاعطاه الامان وحلف له فقال له الشيخ عند ذلك ايها الملك ما ادى غرمتك هذا وخروجك هذا تنال به خيرا فلا تتبع هذا الجيش فانه لم يرجع وتكون مقهورا مغلوبا ولا تهمني في هذا التأويل فقال له الملك ايها الشيخ فما دليلك في هذا قال دليل فيه اخذته من كتاب الله تعالى قال وما هو قال له قال الله تبارك وتعالى اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ وقوله السورة الى آخرها ثم قال له هذا دليلك في الفيل فما دليلك في النقارات قال قوله تعالى فَاذْهَبْ فِي النَّافُورِ فذلك يوم عسير على الكافرين غير يسير قال فلما سمع الملك كلام الشيخ فرغ منه وخاف ولم يره ذلك قال له ايها الشيخ لو انك من المسلمين لكنت صدقت قولك ولكن انت تنكره ان تقايل المسلمين فقال له الشيخ سوف ترى ذلك ايها الملك ثم انصرف هو وجماعته ثم ان الملك صار يفكر في قول الشيخ وضعفت نيته عن ارسال العسكر الى قتال المسلمين قال فلما بلغ ذلك القسين والبطارقة وولاة الامور حضروا بين يديه على ذلك وقالوا له ايها الملك دام عرك وتم نصرك انت تصدق رجلا مسلما يكرهنا ويكره ان نقايل المسلمين فان ادت لنا قطعناه باسنان الرماح فنعهم عن ذلك ولم يأذن لهم ثم انهم قاموا عن منيه وشدها همتهم ورجع الى قوتهم وامر ولده مقدما على الجيش ثم انهم ساروا واقلعت بهم المركب المذهبة وغيرهافي البحر فلا قوهم عساكر القديوان وعدوا اليه واقتتلواهم واياهم فبعد ثلاثة ايام افنؤهم عن آخرهم واخذوا جميع مراكبهم ولم يرجع منهم ولا شخصي واحد قال فلما بلغ الملك قطيعتهم ارسل الى الشيخ المعبر واعتذر له وقال له لا تأخذني واسلم على يديه سرا وحسن اليه احسانا عظيما وامره بملاذمته ليده ونهارا واقراه القرآن جميعه وشاع خبره في اهل صقلية قال الكرمانى ومن رأى انه راكب فيله في النوم بالنهاد فانه يطلق زوجته الاسد عدو مسلط وسلطان وبأس شديد فمن رأى انه ينازع اسدا او يقاتله فانه يناع عدو وامسلطا ومن رأى انه راكب اسدا يصرفه كيف يشاء

فانه يصيب سلطانا عظيما ويقهر عذوا مسلطا ومن رأى انه استقبل سدا ولم يخالطه
فانه ينال فرعا وجوعا من سلطان او رجل مسلط ولا يضره ومن رأى انه يخالط اسدا
او يد اخذه او دخل داره سد فان ذلك رجل على ما وصفت ومن رأى انه يأكل لحم
اسد فانه يصيب مالا من سلطان او رجل مسلط وكذلك اذا رأى انه يأكل شيئا من اعضاءه
وجلد الاسد تركه رجل منيع مسلط فمن ملكه ملك ميراث رجل منيع اللبوة
مثل الاسد فمن رأى انه يأكل لحما من راس الاسد او الحراس كله او ملكه او جاره فانه
ملك عظيم ومن شرب لبن اللبوة اصاب رزقا وخيرا وظهر بعد هذه النمر عدو شديد
العداوة والشوكة عظيم الخطر والاقتدار وهو ابلغ من الاسد فمن رأى انه ينادعه
ويقابله فانه ينال رجا كذلك ومن رأى انه راكب نال شرفا وغزا وسروا وقهر رجلا
كذلك ولبن النمر خون شديد لمن شرب منه او ملكه ونحوه وجلده وجميع اعضاءه اموال
ينالها من ذلك العدو والوبر يحرق في التأويل مجرى النمر الفهد عدو
احق جاهل باقدار الناس وربما كان لصا ويحرق في التأويل مجرى السباع الا
ان من شرب من لبنها نال خيرا عاجده الضيع امرأة سوء قبيحة ويحرق في التأويل
كما تقدم الا ان من شرب من لبنه خاتنه امرأة وفدت به وان كان الضيع ذكرا فهو عدو
مخدول مروجم ملعون الذئب سلطان ظوم او رجل لص مجرم كذاب يخالف
وربما كان خصما يخاصمه على هذه الصفة ويجري في التأويل مجرى ما قدمناه الا
ان من شرب من لبنه نال خيرا كثيرا وان كان مهموما فخرج الله عنه وان كان فقيرا
استغنى السنور لص سارق فمن رأى سنورا دخل داره او دار غيره فدخل هناك
لص فان ذهب بشئ فانه يذهب من الدار شئ ومن رأى انه قتل سنورا او ذبحه فانه يظهر
بالعدو ومن رأى ان سنورا يعالجها اصاب مرضا عاجده فان كان السنور هو المغلوب فانه
يلو اسريعا وان عضه السنور يطول مرضه قال محمد بن سيرين رحمه الله تعالى يمرض
سنة كاملة والوحشي اشد من الاهل ابن عروس يجري في التأويل مجرى السنور
الا انه اضعف منه القرد عدو ومغلوب قد تغيرت نعمة الله عليه لاجل معصيته و

ما ينج

ما ينج

ما ينج

ما ينج

ما ينج

ما ينج

ما ينج

ويجوز في التأويل مجرى السباع المختلج رجل شديد الشوكة خبيث الطبيعة
والدين فجميع ما ينال منه من لحم ودم وشعر وغير ذلك مال حرام على ما تقدم في التأويل
الا ان من شرب من لبنه تناله مصيبة في عقله وماله الكلب عدو غير بالغ في عداوته
ويتقلب صديقا يكون دنى النفس قليل المروءة فمن رأى كلبا ينجم عليه فانه يسمع
من رجل قليل المروءة كلاما يكرهه ومن رأى انه ينادعه او يعضه فينال من ذلك
فوق الكلام فان عضه وخرق ثيابه فانه يخرق عرضه وينال منه مكروها بقدر ما فرق
ومن رأى انه اكل لحم كلب فانه يصيب مالا من عدوه ويظهر عليه ومن رأى انه يمسك
كلبا او يستظهر به على شئ فان الكلب في هذه الحالة ليس بعدو وانما هو رجل
يستعين به في امره **ولين الكلبة** خوف شديد لمن شرب منه وجميع ذوات الهياك
رجال اعداء على قدر قوة ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

١٠٠

١٠١

١٠٢

الباب العشرون

في تأويل رؤية الحيات والعقارب وهوام الارض ما ينسب اليها الحية في التأويل
عدو كاتم العداوة مبالغ فيها بقدر عظمتها وهيئتها في المتطرفين رأى انه يقاتل حبة فانه
بعاجل عدو فان رأى انه ظفريا الحية ظفريا العدو وان ظهرت به الحجة ظفريا العدو ومن
ابى ان حدة لدنمه فانه ينال من عدوه مكروها بقدر مبلغ اللدغة منه ومن رأى انه
قتلها فانه يظفر بعدوه وان قطعها نصفين فانه ينتصف من عدوه ومن رأى الحية لها
قوائم فانه اشد لشوكة ذي الذي العدو ومن رأى انه يخوف من حية ولم يحاذيها فان ذلك امن
له من عدوه وان عابها اصابه منه خوف ولا يضره وكل خوف لا يعاين الذي يخافه فانه
امن له وان عابها فربما اصابه ومن رأى حية دخلت بيته او رهاق بيته فهو من
جهة النساء او من جهة الاقارب فازا خرجت من بيته فانه من الابعاد فان رأى ان الحية
تخرج من بيته او رهاق بيته فانه من عباد الله عز وجل ويخرج عنه ومن رأى انه
من حية ولا يتخوف منها في هذه الحالة ليست عدوا وانما هي ملك ونعمة بها لها
بشرى من الله فان كانت مسودا او بيضاء او غيرها من هذه النوازل فانه يفرح بها وسعد

١٠٣

١٠٤

وان ملك حية لطيفة فليس لها عائلة فانه يصيب كل من كنوز الملك العقرب
عدو مكائك لا يجارى بلسانه وهو ليسم عدوه وصديقه بلسانه وليس له دين ولا قول
ومن راي ان عقربا لرغة فانه عدو يغتابه بلسانه ويقول فيه ما يكرهه فان قتل العقرب
ظفربك الرجل العدو ومن راي العقرب بيده وهو يلغ به الناس فانه يغتاب الناس
بلسانه ومن كل لحم العقرب اصاب ما له من عدو ولا ومن راي عقربا دخل جوفه او بيته
او فراشه او قبضه او محافه فانه عدو معه يحمل منه الكلام ويمشي بالسميمة عنه
ويجوى تاويل العقرب فيما ذكرناه في الحية الزنبور استدشكة من الذباب فمن راي
انه تاد عليه من الزبائر والذباب فان ذلك كلام يسمعه من غوغاء الناس وسفلتهم
العمل رؤياه تدل على رجل كسوب كثير البركة تفاع لمن صحبه ويجوى في التأويل
على ما تقدم البقرة انسان ضعيف مهان وكذلك الفراشة ايضا فمن راي النمل
في حواره او في محله او في موضع فيكراهل ذلك الموضع ونسلهم وفروعهم ومن راي النمل
يخرج من محله فان اهله يتقلون منه موت او تحويل والذباب كذلك الا انهم ضعفاء
الناس الجراد والذباب جنود تقع في ذلك الموضع وتكون مضرتهم بقدر منفعة الجراد
ومن راي جنودا وعساكر سائر في الارض المعروفة او الموضع المعروف فان الجراد
يقع في تلك الارض او الموضع **المخنافس** والجحدرن والعنكبوت وسائر الذباب صنعهم
الناس واداهم والغنكبوت رجل عابد زاهد عفيف متول في اموره جديد العهد
بالعبادة والتوبة **القصاص** بالعكس من العنكبوت لانه رجل عاش خيث يفسد
الناس ويحمل بعضهم على بعض **الفأرة** امرأة لها سيرة سوفا سدة ولا فوق بين
الذكور والفتى فمن راي انه اصطاد منها شيئا فانها امرأة كذلك ويجوى جندلا على
ما تقدم **حكايات** تليق بهذا الباب حتى ان رجلا وجاعا من سيدى قدير بن رحمه
الله تعالى فتاى رايت كاني احمى جوفه حياه وعقارب على ظهورى فقال له انت
رجل قد عاربت اشرار الناس تحملت عدوهم وانهم سينظرون بك فقال له الرجل
جعلت فداك ان ارجع ادخلني السلطان في صنادق امرئ ليعني بعضوني كجمل ذلك

ما راي

ما راي

ما راي

ما راي

ما راي

ما راي

ما راي

ما راي

ما راي

حكاية جاء رجل أخوف قال رأيت كان حية في بيتي وقد ضربتني في يدي وخاصرتني
 وأوجعتني ضربها فقال له اشيعم لك اخ او اخت قال نعم قال له في بيتك قوابة تضمر لك
 الشر وسوف ينالك منهم ضرب كثير فقال له الرجل ان لنا اخا من امنا استخوذ علي تركة
 ابينا فاخذها منذ ثلاثة ايام وهرب **حكاية** جاء رجل الي جعفر الصادق رضي الله
 عنه فقال له ان لي قد حامي نجح اكل فيه الطعام فرأيت كان فيه غدره فقال له
 جعفر الصادق الذي زوجة قال نعم قال الذي غلام قال نعم قال له اخرج من بيتك فانه لا خير فيه
 فوجع الرجل الي بيته مغتما فسألت زوجته عن ذلك فاخبرها بما ذكره له الا مام
 جعفر الصادق من الرويا قالت له وماذا عرمت عليه انت قال عرمت على بيع الغلام
 قالت له ان بعته طلقني قال قباع الرجل الغلام الي استاذ فلما علمت بذلك هربت خلف
 الغلام قال فلما علم بها اهلها يتبعوها فوجدوها هربت الي الغلام بمدينة حران فسعت
 علي الغلام وشترته وتزوجت به

الباب الحادي والعشرون

في رؤية حيوان الماء والسماك الطرى وغيره السمك الطرى الكبار اذا كان كثير فهو
 غنيمة واموال لمن اصابتها او شيئا منها واما صغاره فهي هموم واخزان واما اذا كانت سمكة
 او سمكتين فامارة او امرأتان **و** الحوم السمك الطرى وشحمه وقشره اموال غنيمة لمن
 اكلها او ملكها وربما كان ذلك من قبل السلطان وامرأة والسمك المالح هم وغم من قبل
 مملوكه او خادم او اخ وكباره وصغاره سواء ان به علي هذا الام التمساح عد مكائد
 ولص سراق لا يأمنه صديقه ولا عدوه ونحوه وجلده وعظمه واخراؤه مال عدوه فمن نال
 منه شيئا نال من عدوه بقدر ذلك **الضفدع** ان كانت واحدة او اثنتين فهو رجل عابد
 مجتهد فيما هو فيه وجماعة الضفادع اذا كثروا فانهم جود الله عز وجل وعباده فمن
 رأى ذلك في دار او في محلة او ارض فان عذاب الله يحل يا اهل ذلك المكان **السلحفاة**
 رجل عابد مجتهد ايضا عالم كثير العلم والعمل فمن رأى سلحفاة او ملكها او ادخلها
 منزله فانه يظهر في رجل كذاب يجري بيته وبينه وصلة وسبب فمن رأى انه يأكل من

السمك الطرى

حوم السمك

التمساح

الضفدع

السلحفاة

بكمها فانه يصيب من علم ذلك شيئا ومن رأى سلحفاة على الطريق او على مزرعة فان ذلك علم
مجهول في ذلك الموضع وان كانت مصافه فان العلم هناك غريو مصان السرطان رجل
عظيم الاخلاق عسر بعيد المراجعة في الامر غير مبارك يحرق في التأويل على ما قد مناه
عظيم متكبر وجميع جوان البحر والنهر في التأويل على قدر خلقته واد صافه وكلها
تنسب الى اعوان الملوك والامراء والسلاطين على طبقاتهم والله اعلم

الباب الثاني والعشرون

في رؤية سباع الطيور كالنسر والعقاب والشاهين والباشق وغير ذلك من الطيور سباع
الطيور تنسب في التأويل للسلطان شرفا ورفعة فمن رأى انه اصاب نسر او كان النسر له
مطاد عا فانه يصيب سلطانا وما لا در باسات ومن رأى كان نسر احملة او طار به فان كان
عرضا فيرقى الى سلطان وينال شرفا ورفعة وان طار به الى جهة السماء مات في سفر ولا نه
ملك الموت في هذه الحالة العقاب سلطان ظلم غشوم صاحب حوب وبأس شديد
ويجرب في التأويل مجرب النسر في جميع ما قد مناه وكذلك الباز والشاهين وجميع سباع
الطيور على ما تقدم احدا ملك خامل الذكر ومتواضع مقتدر البومة انسان لص
ضعيف ليس معين ولا ناصر الغراب انسان فاسق كذاب ليس له دين وكذلك الزحمة
والعقور وقال محمد بن سيرين رحمه الله تعالى من رأى في منامه بالنهار انه اصاب رجلة
مرض مرضا شديدا الهدر هدرا رجل خدام السلطان صاحب خبار وهو دليل الملك الى
ما فيه زيادة في ملكه وقيل ان الهدر رجل كاتب حاسب بصير ذو هيئة عالم بالتصريف
الكركي انسان غريب مسكين النعامة امرأة غريبة بدوية الظليم رجل غريب
عرب الديك رجل اعجمي او ملوك قتل هو رجل مناد وهو ذن لا يزال الناس
يسمعون صوته كالمؤذن او غيره الدجاجة امرأة مباركة فان كثرت الدجاج فان ذلك
جوار ونساء يجتمعن لفرح او تزويج الدجاجة امرأة غداة ليس لها عقيدة ولا خير فيها
الورشان امرأة ذات مهر وطرب وفرح البغضان جارية او غلام يقيم الطاووس الذكر
اعجمي او مال وجمال او ابطل الحمامة امرأة ربما كانت زوجة او ابنة فان كثرت الحمام

ما قد

ما قد

ما قد

ما قد

ما قد

ما قد

ما قد

ما قد

ما قد

ما قد

تعبير الوصايا
الباب الثاني وعشرون

تعبير الوصايا
الباب الثاني وعشرون

فانه اولاد الطائوس الانثى امرأة جميلة الحمية ذات حسن وجمال والقبيلة امرأة حسنة
غير مالوفة لا مؤنسة **اليغثوب** ولد شاطر مبارك **الفاخته** امرأة قليلة الحياء والدين
وهذه الطيور تجرى في التاويل على حد واحد سواء فمن رأى انه اكل شيئاً او ملاكه فانه
امرأة كذلك ومن اصاب ريشها او بيضها يصيد او شرب او قبح كان ذلك بمكيدة ينصبها
للزوجة وان دماها بسهم او جرح فانه يقذف تلك المرأة **البليل** غلام مبارك يموت **القنير**
صبي صغير **العصفور** رجل ضخم خطير والانثى منه امرأة الا ان فيها شوما واذا كثرت
العصافير فانه اموال وغنمة اذا كانت بصيد وكذلك جميع الطيور التي قد منادى كرها
اذا اصاب الكثير منها بالصيد فهي اموال وغنمة واصوات العصافير اخبار حسنة لمن
سمعها **الخطاف** رجل عابد مجتهد كثير الخير والبركة **الرزور** رجل كثير السفر
لا يزال على سفر مثل اجمال **العصرد** دليل ادم عليه السلام وهو رشد وهداية لمن يراه
طيور الماء اعوان الملك وخدمه اذا رآها في الماء واما اذا رآها في البر فهي خير وحصب
ولا خير في رزقها فانها اخزان واما الطيور المجهولة التي لا يعلم نوعها فانها في التاويل ملائكة
ورؤيتهم تدل على ما تدل عليه الملائكة وقد سبق بيانه **البيض** المجهول في التاويل
نساء ذوات هيئات اذ امك من ذلك شيئاً او جاءه وان اكل منه فهو مال ورزق صالح اذا
كان مطبوخاً او مشوياً او مقلياً فان اكله نيا اصاب مالا حراماً وان اكل قشر البيض او بياضه
دون صفاءه فانه يأكل سلب مقتول او ميت وربما كان نباشا للقبور والله تعالى اعلم
حكايات تليق بهذا الباب حكى ان رجلاً جاء الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله فقال
له اني رايت على شرفة مسجد بالمدينة امرأة بيضاء تعبت من حن ما ثم جاءها
صقر فاحتملها فقال له ابن سيرين ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بابنة عبد الله
ابن جعفر الطيار قال فما مضى الا ايام يسيرة حتى تزوج بها فقيل له يا ابا عبد الله
كيف هديت الى ذلك فقال له ان العمامة امرأة ونقاوها بياضها وشرفها المسجد
شرفها فلم اجد في الدنيا امرأة ابهى من ابهى النساء الا اني سميت ابنتها بياضاً

فتعجب من كان في مجلسه من ذلك التأويل حكى ايضا انه جاءه رجل فقال له اني
رايت طائر اسمينا لا اعرف ما هو نزل من السماء ووقع على شجرة وجعل يلقط الزهر ثم
طار فعند ذلك تغير وجه الامام وقال هذا شيء يدل على موت العلماء فمات في تلك
السنة الحسن البصري وابن سيرين حكى ابن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال
رايت فيما يرى النائم ان ديكاً نقرني نقرة او نقرتين فقبل له ما يكون ذلك يا امام فقال
لا بد ان دجرك من الجحيم سيقتلني فما كان الا اربعة ايام حتى ضربه ابو لؤلؤة لعنه الله
فقتله رضى الله عنه حكى ان رجلاً اتى الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله فقال
ما تقول في رجل راى في منامه كأنه يقبض بيضاً يأخذ البياض ويدع الصفار فقال له
محمد بن سيرين قل لذلك الرجل يأتيني ويسألني فقال انا ابلغك عنه واقول له ما تعبته
فقال لا فعادوه مودة بعد ان حوى وهو يقول له ذلك الرجل ويرود عليه الجواب الاول
ثم قال له انا الذي رايت هذه الرؤيا فقال له محمد بن سيرين احلف بالله انك الذي
رايتها فحلفت بالله انه الذي راها فقال الامام لمن حوله خذوا هذه ودوه الى السلطان
وقولوا له هذا رجل دأب على ان يأخذ الكفان الموتى فقال الرجل يا سيدى انا اتوب الى الله
تعالى على يدك في هذه الساعة ولا اعود لما صدر منى ابد الى الممات حكى انه جاء
رجل اخو الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال رايت كاني اخذت الطائر الذي
يقال له الطيطوى اريد دججه فوضعت السكيس على حلقه ثلاث مرات وهي تنقلب
فدججته في الوابعة فقال له رايت خيراً هذه امرأة بكر قد عاجتها ثلاث مرات وفي الوابعة
قد رت عليها فقال له صدقت ايها الشيخ الامر كما ذكرت من منذ خمس ليال فتبسم
الشيخ رحمه الله تعالى واطرق ساعة ثم قال لصاحب الرؤيا ادن منى فدنا منه فقال قد
بقي من الرؤيا شيء آخر قال وما هو قال هناك خريطة من البحارية قال صدقت ثم يحمل
الرجل وانصرف والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الثالث والعشرون

في تأويل رؤية الحرف والصناعات والملاهي وغير ذلك الوزان والكيال في

التأويل القاضي اذا كانا مجهولين فان راهما يصفقان فالقاضي جازي في حكمه وان
 كانا برقصان فالقاضي عدل في حكمه وقضائه ومن راي انه صار وزنا او كيا لافاته
 قاضيا والقاضي المجهول هو الله تعالى الخطيب فقيه في الدين وكذلك العطار
 الصغير رجل عالم لا ينفقه به الا في عرض الدنيا البراز رجل صاحب خطر
 عظيم في دنياه شاعر او حكيم الخوان رجل عظيم شاعر مزق اعراض الناس الخياط
 رجل بائع دينه بدنياه وتتم على يديه امور الدنيا القراء رجل كثير المال طيب
 المكاسب الوفا رجل صاحب حصومات الاسكافي رجل يولف بين الناس بين
 النساء والرجال التماس صاحب اخبار السلطان النجار رجل يقهر الرجال
 الحداد رجل صاحب ملك وسطوة وسلطنة وقوة الصقار رجل يتبع الخير والشر
 بعضهما القصار رجل يبعث الناس في المعاصي ويتوبهم عنها الطباخ
 والشواء رجل كثير الكلام في طلب رزقه وبنال خيرا كثيرا القصار المجهول
 ملك الموت والمعروف رجل يحوي على طلب الدنيا الملاح رجل خير مباداة الناس
 والملوك والسلاطين الضائع رجل كذاب صاحب غش غير محمود في اموره الحمام
 والحجاج رجل كاتب والكاتب رجل حجام والحلاج رجل يتكلم بالحق ويعمل
 الخير ويميز الخبيث من الطيب الطحان رجل مكاري او حال الساقى رجل
 صاحب اصدقاء اخوان وه عارف السراج رجل يري بين الرجل وزوجه الصبي
 رجل صاحب اباطيل ورياء وكذب ويهتار البقال رجل يصير بكلامه الناس
 عارفا بلحج بعيد عن العور خراب الدراهم والدنانير رجل يخلق الخصومات
 والوقائع بين الناس الحذاء رجل ذو الشعر هو رجل ذو مال كثير وعزاقه الناس
 رجل يحمل الناس بجلهم الحجار والكوار والزجاج والقصار والخواص جميعهم في
 التأويل يجانسون الجذاز لان هذا يعبر عنه بالنساء المعلم معلم الصبيان فانه يخل
 او وزير ومن راي انه مع الصبيان في المكتب فانه تطول حياته ويرد الى ارض العرس
 النساج رجل مسافر الخوان رجل يكون كثير النسل والاولاد غيره انه يكون

الخطيب الصغير البراز الخياط

القراء

التماس الخوان

الحداد الصقار

القصار الطباخ

والشواء القصاب

الضائع الحمام

والحجاج الكاتب

والزجاج

والقصار

والخواص جميعهم

السراج الصباغ البقال

تعليم النسخ الخوان

مكرو دافى معيشته البناء رجل يتوب الناس على يديه اليطار رجل قواد المنجم
والكاهن والساحر رجل كذوب غدرانه قريب من السلطان المعوم وصاحب الرقية
رجل ينجع الناس بطيب كلامه وحلاوة المساندة الراقى والسياس والمجمال والفهاد
جميعهم وكلاء أمور السمال والرواى جلون يملكان رؤس الناس المصور رجل
يكذب عن الله الدهان رجل يتزين لمن خالطه او عامله النباش ان كان رجلا
امن وامانة فانه غواص في العلوم والحكمة وان كان غير ذلك فهو رجل طالب حفر
القبور والارض ان ازاله عن مواضعه او وطنه دابته او انكسر منبره او سقط عنه
ان كان في النزع او طوى بساطه او ينكس مجلسه او تحل عمامته او يسقط قلنسوته
او تقطع يده او لسانه او يكف بصره فان هذا كله يدل على العزل او الموت والله اعلم

الباب الرابع والعشرون في اشياء متفرقة ذكرها

في هذا الفصل النور في التأويل هداية والظلمة ضلال والطريق طريق الحق الميل
عنها ميل الى الباطل والضلال الخراب من الارض ضلال من رأى انه فيها الحصن
صيانة في الدين لم ينج منه من اخلها والكتب المطوية خير مستور والكتاب المنشور
خير ظاهر والحتم تحقيق الامر وقيل الكتب المخومة موارد لقوله تعالى يا يحيى خذ
الكتاب بقوة الآية وكتب العلوم والفقه علوم وحكمة وكتب الشعر غواية ومكرو كذب
والمصحف حكمة يناها الرجل فمن رأى انه يكتب مصحفا بيده فانه يجمع الدين العلم
والمال وينفع به الناس ومن رأى انه فرق مصحفا فانه رجل جحد ما اتول الله تعالى ومن
رأى انه اكل اوراق المصحف فانه يستهزى بكتاب الله ويهزى بعض احكامه ويستهمين
بها ويذهب دينه ومن رأى ذراعه واساقه او ثيابه او بعض اعضائه صار حديد افانه
يطول غموة ومن رأى انه صار مملوكا او اسيرا فانه يهيق عليه ويذل ويذهب ماله من
هم وغم ويذهب غره ومن رأى ان من اعضائه شيئا صار قرازا فان عمره يقصر ومن
استعار شيئا او اعاده فهو من المرائق التي لا تدفع عنه ولا يجلبك ومن باع مملوكا فقد خرج
من هم وغم ومن اشتراه فهو ضد ذلك وشراء البحارية خير من بيعها ورؤية المسك سرور

ما في السماء والارض

ما في الارض

وفرح ورائحة العود ذكر طيب وكذلك كل بخور طيب الرائحة محمود والزعفران مال
 مجموع طيب فإنه صبر به صار موصوا والعصفر كذلك والكندر فقه يستفاد من دجل
 مبارك والشهد مال مجموع وربما كان ميراثا وكل ما عقد من العسل والحلوى فهو مال
 ورزق طيب فإن عقد الحلوى بيده نال سعة من كده وإن لم يعقد بيده بل عقد غيره
 له كانت غنائم وموارث وغلة والعسل يدل على العلم والقراءة والنكاح شفاء من كل
 مرض والسكر وحده وته دنائره ودرهم لمن أكل منه شيئا وربما كان كراه ما حلوا الزينة
 الأدوية استعمالها وشربها صحة وعافية وشفاء وبركة العبدان يدلان على الخروج من
 الهم والكرب ويدلان على التوسعة في المعاش لمن رأى ذلك الماتم عرس والعرس
 ماتم الدهوغم والغم هو القيد مختلف في تأويله وهو في الحقيقة ثياب فمن رأى أنه مقيد
 وفي رؤيته ما يدل على الصدوح والخير مثل أن يكون مقيدا في السجود أو في الصدرة
 أو في سبيل الله فإن ذلك ثبات في الدين وكف عن المعاصي ومن رأى أنه مقيد في بلدة
 أمثلة فإنه يتزوج ومن رأى أنه مقيد وهو في حالة من الأحوال فإن ذلك ثبات فيما
 يناسب تلك الحال ومن رأى أن رجلاه مقيدة أو مشدودة في شبكة أو فم أو بئر أو حفرة
 فإنه مقيد على امر قد مكروفيه وهو يعالج به بقدر ما يعالج من ذلك والسرير إذا
 وضع على الدابة فهو امرأة والشطرنج باطل وزور وبعتان وربما كان كراه أو جلد إلا
 وكذلك النرد قال ابن سيرين من النرد خير ضعيف يلبس والكباب اللعب بها ضجة
 وخصومات وكذلك اللعب بالغصوف والجود والذوابة امرأة أو امرأة في بيئتها انكسرت
 أو سرقت ماتت امرأة والقلم مع القرآن علم وحكمة وإن كان مع الذوابة فهو ولد ولعلم
 الإنسان إذا رأى في منامه أنه اجتمع له امره وتم مقصوده واستمكن من مطلوبه في الدنيا
 فإن ذلك يدل على تغير حاله ونقصان امره قال الله تعالى سُبْحَانَ إِذَا فُتِحَ أَرْجَاؤُهُمْ وَأُخْذَ نَفْسُهُمْ

الادوية

العبدان

الخروج

الماتم

المرأة

تَغْنَمُهُ إِذَا هُمْ قَبِيلُ سَوْنٍ وَقَالَ فِي الْمَعْنَى هَذَا الْبَيْتُ

أَوَاتَمَ امْرَأَتُ الْقَصْدِ / تَوَيْتُ ذُوَالَا إِذَا قَبِلْتُمْ

واعلم أن الكذب في الرؤيا يفسد ما يؤولها من أصولها وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن ذلك وظل في النهي عنه وقال صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال عليه الصلاة والسلام من كذب على نبيه او على والديه او على حبيبه لم يشم رائحة الجنة وقال عليه الصلاة والسلام ثلثة يعذبون يوم القيامة شد عذاب كذاب في رؤياه فهو مكلف ان يعتقد بين شرعتين وليس يعاقد هما ورجل صو القاتل فهو مكلف ان يتقم فيها الروح وليس بناخر ورجل امام قوم وهم له كارهون وينبغي لمن رأى في منامه شيئا يفرعه او يكفه فليتفلح من يبارره اذا انبته من منامه تدوشت موات ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقد روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وآله والتابعين وهذا ما نقل عن الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى

الباب الخامس والعشرون

في التاويل سورة القرآن قال الشيخ رحمه الله تعالى وتضمنه والمسلمين الفاضحة الكريمة من قراءها وشيئا منها فانه يدعو موات يحاب فيها وينا فائدة سير بها وقل بتزوج تاليها بسبع نسوة متفرقات ويكون مستجاب الدعوة ويدل على ذلك دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الحمد لله رب العالمين قبل الدعام وبعد البقرة من تلاها في نومه او شيئا منها ويوفوا وقلت عليه فانه يرزق طولا وعمدا وصرح الذين بها بالنقل تاليها من موضع الى موضع اخر ويكون له فيه عز وخط وقيل ان كان تاليها قاضيا قربت مدته وان كان عالما طال عمره وحسنت حاله سورة ان عمران من تلاها في نومه او شيئا منها يكون منجوس الخط بين اهله ويرزق في كبره ويكون كثير الاسفار سورة النساء من تلاها يكون معه في اخر عمره امرأة جميلة لا تحسب العشرة معه ويكون قويا لا يحتاج قوى الكلام والفضاحة سورة المائدة من تلاها يكون كريم النفس بالاطعام غدا به يمل يقوم جفاة سورة الانعام من تلاها يكون متوجها لحفظ الدين وحسن الرزق ويرزق الخط في دنياه واخوته سورة الاعراف تاليها ينال من كل علم حظا ورجا يموت في ارض الغربة سورة الانفال من تلاها يكون مستوجبا بالعد والظفر ويكون سالما في دينه سورة التوبة من تلاها في نومه يكون محبا للصالحين

سورة الفاتحة

سورة البقرة

سورة عمران

سورة النساء

سورة الانعام

سورة الاعراف

سورة الانفال

سورة يونس عليه السلام من تلاها في نومه او شيئا منها فانه يصاب في شيء من ما هو قتل
 يكون تاليها مستعد للبشرى والخير سورة هود عليه السلام من تلاها يكون كثير الاغذاء
 ويؤثر العربية سورة يوسف عليه السلام من تلاها يكون اعداؤه اهل ويزق في الغربة
 فائدة وخطا سورة الودع من تلاها يجي اطبه الفقر في قول تدنو وفاته سورة ابراهيم عليه
 السلام من تلاها في النوم يكون من المسبب بحين الاولين سورة الحجر من تلاها في نومه
 يكون محفوظا في اهل و يكون مسكنا واد كان تاليها مسكا قوت مدته وان كان
 قاضيا حسنت سيرته وان كان تاجرا فضل على اهل وان كان عالما مات في غرة سورة
 النحل من تلاها في منامه يكون محظوظا في الرزق ويكون في شيعة محمد صلى الله عليه
 وسلم وان لم يكن في صحبتهم سورة الاسراء من تلاها في نومه يجي عليه السلطان وربما
 امسى مكروم ويخاف من فتنة وهو بى منها سورة الكهف من تلاها طال عمره وحسن
 ماله ووزق الحظ من قوم يلود بهم سورة مريم عليه السلام من تلاها في نومه يكون
 في ضيق ويفرج الله عنه ويهون عليه سورة طه عليه السلام من تلاها يجي صلاة الليل
 ويفعل الخير ويحب العشرة في اهل الدين سورة الانبياء صلى الله عليه وسلم من تلاها
 يوزق حسن الظن بالناس سورة الحجر من تلاها يوزق الحبحر والعمرة وان كان عليه يوم
 سورة المؤمنون من تلاها دل على محبته في طول القنوت من الليل والابتغال الى الله تعالى
 ويخاف عليه من عرض يصيبه سورة النور من تلاها يكون يام بالمعروف وينهى عن المنكر
 ويجب في الله ويبغض في الله ويلحقه مرض في دياه سورة الفرقان من تلاها يجب
 الحق ويكره الباطل سورة الشعراء من تلاها نال الله عسر في رزقه ولا يئس شيئا الا بالنكد
 ويكون محبا للسفر قليل الحظ سورة النمل من تلاها يجب الحق ويكره الباطل ويكون
 سيد قومه ونبال سيادة وعلما سورة القصص من تلاها يتبليد الله به شيء من الارض
 في بركة او مدينة او دار او في القبلة التي يصل فيها سورة العنكبوت من تلاها في نومه
 يشربان الله تعالى لن يتبليد بوحدة ابد سورة الروم من تلاها يكون في قلبه الله اقرب
 وان كان تاليها ملكا يكون عالما وان كان قاضيا او تاجرا استفاد فائدة كثيرة

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

سورة لقمان عليه السلام من تلاها ينادى كتابه وحكمة سورة السجدة من تلاها يكون
 قى التوحيد سالم اليقين سورة الاحزاب من تلاها يكون حامدا لاهله ويكون طويل العمر
 كثير المكر على الصديق سورة سبأ من تلاها يكون شجاع النفس مجابجا لسلطان
 سورة فاطر من تلاها يرى الله عز وجل ويكون وليا من اوليه الله تعالى سورة يس عليه
 السلام من تلاها يكون حبه قويا سورة الصافات من تلاها يارب رزق معيشة من جلال
 وولدين ذكرين سورة ص يكون تاليا لها ذا غيرة محبا للنساء ومسايرتهم سورة الزمر من
 تلاها يعيش حتى يرى ولده ولده ورما يسافر ولا يرجع الى وطنه سورة نافي يكون تاليا لها
 سالم اليقين سورة فصلت يكون تاليا لها سببا لهداية قوم يأتون بشرع الله بآذن الله سورة
 شورى يستفيد تاليا لها علما وعملا سورة الزخرف من تلاها يارب رزقه وضاق
 به حاله وحظه في آخر عمره سورة الدخان من تلاها يامن من صولة الجبابرة وعذاب القبر
 وعذاب النار وضعف اليقين سورة الجاثية تاليا يكون من الزهاد سورة الاحقاف
 من تلاها يكون عاقا لوالديه وينال في آخر عمره توبة حسنة سورة القفال ياتي تاليا لها ملك
 الموت في احسن صورة سورة الفتح تاليا يحبه الله تعالى سورة الحجرات من تلاها يكون
 مؤلفا بين قلوب عباد الله سورة ق من تلاها يكون فيه علم ويحتاج اهل مد يته اليه
 ويكون في آخر عمره احسن من اوله ويكون قويا سورة الزاريات من تلاها ينال من
 نبات الارض ما يشاء وقد ميل مع كل مذهب سورة الطور تاليا يدينه يرضى الله
 عز وجل سورة النجم من تلاها يورث اولاد او يموتون في مرضاة الله عز وجل ذاعلم ووع سورة
 القمر من تلاها ينال السحر وينج منه ولا يضره باذن الله عز وجل سورة الرحمن تاليا
 ينال في الدنيا نعمة وفي الآخرة دحة سورة الواقعة تاليا يكون سابقا الى الخيرات
 والطاعات سورة الحديد تاليا يكون محمودا لا ترمي الدين سورة المجادلة تاليا يكون
 مجادا لا اهل الباطل قاهر الم سورة الحشر يحشر الله تاليا وهو راض عنه ويهلك
 اعداء سورة الممتحنة تاليا ينال محنة ويخرج عليها سورة الصف يموت تاليا شهيدا
 سورة الجمعة من تلاها يجمع الله له خير الدنيا والآخرة سورة المنافقون تاليا يكون

برئاً من النفاق سورة التغابن من تلاها استقام على الهداية والايان سورة الطلاق
 من تلاها تذل روياء على نار ع بينه وبين زوجته يؤدي الى الفراق الا انه يؤدي صداقتها
 سورة التوحيد من تلاها عصم من ارتكاب المحارم سورة المائدة من تلاها اعطاه الله خير
 الدنيا والآخرة وتكثر امله كده وسعيه سورة النور من تلاها رزق العنايه والنفوس
 والقضاية سورة الحاقة قال بها انه يخشى عليه من الضرب والقطع ويكون على الحق سورة
 المعارج من تلاها كان آمناً مؤيداً منصوراً سورة النوح من تلاها كان من الامورين
 بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون منصوراً على الاعداء سورة البقرة من تلاها يكون
 محفوظاً منهم سورة المفلح عليه السلام من تلاها حاست سيرته وكان مسكناً سورة المائدة
 صلى الله عليه وسلم من تلاها يكون في غنى من رزقه وينفس الله عليه سورة القیمة
 من تلاها فانه يحبب الخلف فلا يخاف ابداً سورة الانسان من تلاها رفق للسجود
 الشكر سورة المزلت من تلاها وسع الله عليه رزقه وأحسن عذابه سورة النبا
 من تلاها تروى الهوم والاخوان كلوا من قايه وعظم شأنه وارتفع ذكره بالجميل
 سورة النازعات من تلاها تروى الهوم والاخوان ايضاً من قلبه سورة عبس من
 تلاها اكثر الصدقة والواج الزكاة سورة التکویر من تلاها كثرت اسفاره في ناحية
 المشرق ودم في السفر سورة الانقطار من تلاها قربوه السله طيب وكرميه سورة
 التطفيف من تلاها رزق الوفاء والعدل سورة الانشقاق من تلاها كثرت اولاده
 ونسبه سورة البروج من تلاها نجاة الله من الهوم وكرمه بانواع العدم سورة
 الطارق من تلاها الهمة الله تعالى كثرة الذكر والتبسم سورة الاحقلى من تلاها
 تيسر له اموره سورة الغاشية من تلاها ارتفع قدره وانتشر علمه سورة الفجر
 من تلاها كسى ثوب الهيبة والبهاء سورة البلد من تلاها رفق لا طعام الطعام وكرام
 الايتام ورحم الضعفاء سورة الشمس من تلاها رزقه الله الفهم الذك والفطنة
 في جميع الاشياء سورة الليل من تلاها رزق وحفظ من هتك الستر سورة الضحى
 من تلاها فانه يكرم الايتام والساكين سورة الانشراح من تلاها شرح الله صدره

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

للاسلام ويسر له اموره وكشف عنه صومه وغومه سورة التين من تلاها يحل الله
 له قضاء حاجته وسهل رزقه سورة العلق من تلاها طال عمره وعلا قدره سورة الفلق
 من تلاها دل على الخير وحسن الحال سورة البينة من تلاها هدى الله على يديه قوما
 صالحين سورة الزلزلة من تلاها ازلزل الله به اقدام الكافرين سورة العاديات من
 تلاها رزقه الله من الخيل الجياد ما يتفهم به سورة القارعة من تلاها اكرمه الله
 بالعبادة والتقوى سورة المقابر من تلاها كان تاركا لجميع المال وزاهدا فيه سورة
 العصر من تلاها هاق للصبر واعين على الحق سورة الهضرة من تلاها جمع مالا ثم ينفقه
 في اعمال البر سورة الفيل من تلاها يتصر على اعداء ويحوي على يديه قوم الاسلام
 سورة قريش من تلاها يطعم الطعام للمساكين يولف الله قلوب المؤمنين على يديه
 سورة الماعون من تلاها ظفر بين خالفه وعاداه سورة الكوثر من تلاها اكثر خيره
 في الدارين سورة الكافرون من تلاها وفق لمجاهدة الكافرين سورة النصر من
 تلاها نصره الله على اعدائه وهي رؤيا تدل على وفاة صاحبها سورة اختص بها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال رجل لابن سيرين رحمه الله تعالى رأيت كاني اقرا سورة
 النصر فقال له عليك بالوصية فقد دنا اجلك قال له فلم ذلك قال لانها اخو سورة تزلت
 على النبي صلى الله عليه وسلم من السماء سورة المسد من تلاها ينال مناه ويعظم ذكره
 ويقوى توحيده ويقل عياله ويطب عيشه سورة الاخلاص من تلاها يوزق التوبة
 ولا يعيش له ولد لقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال بعض العلماء
 المفسرين من تلا سورة الاخلاص في منامه حل على انه يوحد الله تعالى ويوزق الرائي
 ولد لا يموت حتى يدفن اهل كلهم ولا يموت الا وهو وحيد سورة الفلق من تلاها
 وفي سوء سورة الناس من تلاها عصم من البلاء باواعيد يا الله من الشيطان الرجيم
 وهذا اخبرنا به الله من جمع المقول من الروايات الصحيحة عن سيدى الامام محمد بن
 سيرين وخبيره رحمهم الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

ما انزل

ما انزل

ما انزل

ما انزل

ما انزل

ما انزل

ما انزل

ما انزل

ما انزل

ما انزل

خاتمة المطبع

الحمد لله على ما أسبع علينا من جزائل النعم والأيادي والصلوات
 على سيدنا محمد وآله الهادي وعلى صحبه وآله ومن سلك على منواله
 وبعد فلا يخفى على أدياب الألباب والنهي ولا يغرب عن أصحاب
 العلم والحجبي أن الكتاب العجيب في تغيير الوعياء المشهور بربيع
 العلماء والفضلاء والمنسوب إلى الفاضل للمقام المدقق
 والعالم الصهام المحقق غارس اشجار البراعة جالس سفائن
 اللطافة في محار الفناحة الذي هو من أجل تبع سيد المرسلين
سيدنا محمد بن سيرين مما كان القم الكتب في ذلك
 الفن وأريد هاتفي دفع الهموم والمحن ولبت شعري أنه كثر من فوائد أمجد مسجون
 أم حور عين كأمثال الثؤلؤ المكنون لعمرى إن الفاظه الرشيقه
 قمينه بأن تبقى على رفاق البصر بما البتر عبارته الأنيقه أحلى من العسل و
 السكر والناس في طلبه ولقائه من المشتاقين وفي الشغف على ذكره
 وفكره كالعاشقين كانت عرائس منافعه مستوده تحت حجب الخفاء عن أنظار
 الناظرين توجه عنان العمانية إلى طبعه ذو الفخر والافتخار المعروف بالمعروف والأشياء
 ضرغام فيافي الجود والاحسان هيص غابة الفضل والامتنان ما حي مرام السفاهة
 والجهل رافع اعلام العلم والفضل ذي المناقب المناصب ناصر الدر والد الملقب
 بنظام الدولة نواب محمد مردان علي خان بهادر وطبعه بآيائه
 ذو الفضل والكرم عليم الفيض رافع اعلام العلم والحكم الذي كان الزمان بعنايته
 العامة معرو المنشي في كشور صاحب دامت معاليه ولبورك في
 أيامه ولياله فحاء محمد الله وبحسن سعيه منقاد مهن باكالعروس المكتسبة
 من الحلال والمحلل متروها عن رسم الخطاء والخلل نهل إليها الشائق والطلوب من الشئ غيا
 المطبوع في شهر ابريل سنة ١٢٨٥ هـ في المطبع المطبوع في شهر ابريل سنة ١٢٨٥ هـ

